"دراسة تقويمية لمقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء تنمية مهارات اتخاذ القرار"

بحث مستل من رسالة ماجستير

إعداد

نوال عتيق رداد المالكي

باحثة ماجستير في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية

"دراسة تقويمية لمقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء تنمية مهارات اتخاذ القرار"

بحث مستل من رسالة ماجستير

إعداد

د/ نوال عتيق رداد المالكي

باحثة ماجستير في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية لبعض مهارات اتخاذ القرار، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من أنشطة مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات) المعتمد تدريسه لعام (١٤٣٥/١٤٣٦)، واستخدمت أداتين هما: قائمة بمهارات اتخاذ القرار، واستمارة التحليل التي أعدتها الباحثة في ضوء القائمة السابقة.

وبعد التأكد من ثبات وصدق الأداتين واستخدام المعالجة الإحصائية، واستخدام التكرارات والنسب المئوية توصلت الدراسة إلى أبرز النتائج التالية :

١- أن أنشطة محور الثقافة الإسلامية (البرنامج المشترك)، راعت مهارات تحديد المشكلة بنسبة بلغت(٦٦,٢٨%)، بينما أنشطة (البرنامجالتخصصي)، راعت مهارات تحديد المشكلة بنسبة بلغت(٥٥,١٣%).

٢- أن أنشطة محور الثقافة الإسلامية (البرنامج المشترك)، راعت مهارات جمع المعلومات بنسبة بلغت (٢٥,٥٨%)، بينما أنشطة (البرنامج التخصصي)، راعت مهارات جمع المعلومات بنسبة بلغت(٢٣,٠٨%).

٣- أن أنشطة محور الثقافة الإسلامية (البرنامج المشترك)، راعت مهارات تحديد البدائل بنسبة بلغت(٣,٤٩%)، بينما أنشطة (البرنامجالتخصصي)، راعت مهارات تحديد البدائل بنسبة بلغت(١٢,٨٢%).

٤- أن أنشطة محور الثقافة الإسلامية (البرنامج المشترك)، راعت مهارات اختيار أفضل البدائل بنسبة بلغت(١,١٦%)، بينما أنشطة (البرنامج التخصصي)، راعت مهارات تحديد اختيار أفضل البدائل بنسبة بلغت(٢,٥٦%) .

٥- أن أنشطة محور الثقافة الإسلامية (البرنامج المشترك) راعت مهارات إصدار القرار بنسبة بلغت(٣,٤٩%)، بينما أنشطة (البرنامج التخصصي) راعت مهارات تحديد إصدار القرار بنسبة بلغت(٦,٤١%).

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات كان من أبرزها ضرورة تطوير مقرر الثقافة الإسلامية من خلال مراعاة تضمينه مهارات اتخاذ القرار، والاستفادة من التصور المقترح عند تطوير مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات) لمعالجة القصور في المقرر الحالي.

الكلمات المفتاحية: مهارات اتخاذ القرار، الثقافة الإسلامية.

المقدمة:

يتميز عصرنا الحالي بالتطورات المتلاحقة، والتغيرات السريعة في شتى المجالات، وخاصة في مجال العلم والتكنولوجيا، فقد أصبح العصر خلالها يعيش ثورة هائلة من المعلومات والمعرفة، مما أدى إلى زيادة المشكلات وتشابكها، وتعدد البدائل، وأصبح مطلوباً من الفرد لكي يتمكن من التفاعل الإيجابي مع معطيات عصره – صنع قرارته بحكمة.

وقد أشار حَماد (٢٠٠٤) إلى أن الثقافة الإسلامية منهج تفكير وعمل، ورسالة المتعلمين في الحياة الدنيا، وأداة بناء الشخصية الإسلامية، والوسيلة الرئيسة لإكساب المتعلم الحصانة المطلوبة في مواجهة التيارات الفكرية العاتية، تعلو منزلته عندما يجعلها معياراً

أساسياً في شؤون حياته سلوكًا، وفكرًا، واعتقادًا، وتنحدر مكانته عندما يجعلها معياراً ثانوياً إلى جانب معايير أخرى لا تنبثق من الإسلام.

وقد بين عمران (٢٠٠١) أهمية المهارات الحياتية، باعتبارها مهارات أساسية لا غنى للطالب عنها، ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل البقاء، ولكن من أجل استمرار التقدم، وتطوير أساليب معايشته في مواقف الحياة اليومية.

وقد أشار بعض المتخصصين في المناهج إلى أن الاهتمام بتعليم المهارات الحياتية من أهم الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، وقد أزداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بضرورة دمج المهارات الحياتية في مناهج التربية الإسلامية لإعداد الطالب إعداداً شاملاً للحياة وهذا ما أشارت إليه دراسة (الجديبي،١٤٣٠؛ الغامدي،١٤٣٢؛آل داوود،١٤٣٣).

وتعتبر عملية اتخاذ القرار إحدى المهارات الحياتية التي يمارسها الفرد بصفة شبة دائمة في الحياة اليومية، وهو أمر يتطلب من الفرد أن يكون على وعي بنتائج القرارات التي يتخذها، والمسؤولية التي تقع على عاتقه عند اتخاذ قرارٍ ما.

ونجد الكثير من الآيات القرآنية والمواقف العديدةفي حياة الرسول- صلى الله عليه وسلم- تشير إلى استخدام مهارات اتخاذ القرار،مثل: صلح الحديبية، وموقفه مع يهود بني القينقاع، وحفر الخندق... وغيرها.

وقد أظهرت نتائج دراسة أبي الوفاء وحسين وحنان عبدالله (٢٠١٢) عجز متخذ القرار عن تحديد المشكلة تحديداً واضحاً، ضعف قدرته على التمييز بين المشكلات، وإصدار قرارات عشوائية، وقلة ونقص المعلومات إما بسبب عدم صحتها أو أن المعلومات المتعلقة بالبدائل غير كافية، كما أوصت بضرورة أتباع أسلوب حل المشكلات عند عملية صنع القرار ومن ثم التركيز على تحديد المشكلة والبحث عن بدائل وتقييمها واختيار البديل المناسب لحل المشكلة.

كما أشارت نتائج دراسة كل من (Rowland,2004؛,2004Dieruf)بأن العمر، والسمات الشخصية، والبيئة التعليمية له تأثير كبير في عملية اتخاذ القرار، وأوصت بضرورة تطبيق برامج فعالة من قبل المؤسسات التعليمية لتطوير مهارات اتخاذ القرار، وتحفيز الطلاب على المشاركة، وتنمية هذه المهارات لديهم لمواجهة التحديات.

لهذا ينبغي أن تكون مناهج الثقافة الإسلامية مرتبطة باحتياجات الطلبة، لتقوية شعورهم بمشكلاتهم، وقضايا مجتمعهم والإسهام في حلها، وهذا ما أوصت به دراسة (لافي والجغيمان،٢٠٠٤؛ المخلافي،٢٠٠٦؛العراقي ونمر،٢٠١٠؛آل شعلان،١٤٣٣).

ولهذا ينبغي أن يسعى القائمون إلى تقويم وتطوير عناصر منظومة المنهج، بحيث تكون أهدافها، وأساليبها، وأنشطتها تحث على تربية العقل، وتنمية مهارات التفكير. لهذا جاءت الدراسة الحالية لتبحث عن درجة تضمين مقررات الثقافة الإسلامية لمهارات اتخاذ القرار.

مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحثة وملاحظتها ما يجري في الواقع الاجتماعي، من الحيرة والتردد لدى طلاب/طالبات المرحلة الثانوية في اتخاذ القرار المناسب. وملاحظتها ما يجري في الواقع التعليميعن تنميةالمهارات الحياتية، فقد أصبحت المهارات الحياتية أمراً مهماً، ومحوراً أساسياً لأساليب تدريس المناهج في المؤسسات التربوية.

كما قامت الباحثة بزيارة ميدانية إلى المؤسسات التربوية، وأجرت (مقابلة) لمشرفين/ مشرفات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؛ بهدف الكشف عن درجة امتلاك معلمي/معلمات التربية الإسلامية، وممارستهم لمهارات اتخاذ داخل الحجرة الدراسية، وقد تبين تدني امتلاك معلمي/معلمات التربية الإسلامية لمهارات اتخاذ القرار.

وإضافة لذلك تقويم أنشطة محور الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية(نظام المقررات) تأتي استجابة لخطة التطوير، ومتفقة مع مشروع الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، للتطوير المناهج، خصوصاً بعد إفراد لمدارس نظام المقررات كتب مستقله، مما يعطي أهمية إضافية لتقويمها.

ومن خلال البحث والاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث، كدراسة (آل زائد،١٤٣٣؛ عمرو و فريال أبو عواد،٢٠١٢؛العمري،١٤٣٤؛ السالمي،١٤٣٦؛ الجعيد،١٤٣٦؛) والتي أكدت على ضرورة إجراء مزيد من الدراسات التقويمية والتحليلية لأنشطة كتبالتربية الإسلامية، اتضح أنه لا يوجد دراسات تناولت تنمية مهارات اتخاذ القرار في مقررات التربية الإسلامية، واستجابة لتوصيات الدراسات سابقة، ظهرت

المشكلة لدى الباحثة، وشعرت بضرورة إجراء هذه الدراسةللبحثعنمدىتضمينمقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء تنمية مهارات اتخاذ القرار.

أسئلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات التالية:

س١/ ما مهارات اتخاذ القرار اللازم تضمينها في مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية؟

س٢/ما درجة تضمين مهارات اتخاذ القرار في مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية ؟

س٣/ ما التصور المقترح لتطوير مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء تنمية مهارات اتخاذ القرار؟

أهمية الدراسة :

١- بالنسبة لواضعي المناهج وطرائق التدريس، وذلك من خلال:

أ- إعدادقائمة معايير في ضوء تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار، لتقويم أنشطة مقرر الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية،يستعان بهافيبناءأوتطويرهذه الأنشطة.

ب-تقديم تصور مقترح يسترشد به عند تطوير أو بناء مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية.

٢- بالنسبة للمعلمين والمشرفين التربويين، وذلك من خلال:

تعريف المعلمين والمشرفين ببعض مهارات اتخاذ القرار، وتقديم نموذج تدريسي مقترح يعينهم على تنمية بعض بمهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة .

٣- بالنسبة لطلاب/ طالبات المرحلة الثانوية، وذلك من خلال:

تأهيل وتخريج دارسين قادرين على حل المشكلات التي تواجههم، وإتاحة الفرصة أمامهم لتنمية أفكارهم، وتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لديهم لممارستها في مواقف عديدة .

٤- بالنسبة للباحثين، وذلك من خلال:

توجيه اهتمام الباحثين في مجال التربية الإسلامية عامة، والثقافة الإسلامية خاصة إلى نتائج هذا البحث حيثتفتحهذهالدراسةالبابأماماالباحثينلمواصلة إجراء دراسات علمية في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

أهداف الدراسة: سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١-التوصل لمهارات اتخاذ القرار المناسبة لطلاب/طالبات المرحلة الثانوية واللازم تضمينها في مقرر الثقافة الإسلامية المقدمة لهم.

٢-الكشف عن مدى تضمين مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية لمهارات اتخاذ القرار.

مصطلحات الدراسة:

تحددت مصطلحات الدراسة في التالي:

الثقافة الإسلامية: تعرّفها الباحثة بأنها : محور من محاور مقرر الحديث (١) و(٢) والمعتمد تدريسه من وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية للمرحلة الثانوية في مدارس نظام المقررات، ويهدف إلى بيان العقيدة الصحيحة للطلاب/الطالبات ووقوفهم على ثروة الإسلام الفكرية والخلقية وترجمة الأفكار و التعاليم الإسلامية إلى واقع عملي.

مهارات اتخاذ القرار: تعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها: عملية تفكير عليا، يمكن تنميتها لدى الطالب/ الطالبة، وذلك من خلال تضمين هذه المهارات في الأنشطة التعليمية في مقررات الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، والتي تهدف إلى تحديد المشكلة، وجمع معلومات عنها، واختيار أفضل البدائل والحلول وثم إصدار القرار المناسب في موقف معين في ضوء مجموعة من المعايير.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على مجموعة من الحدود التالية:

أولاً: الحدود الموضوعية:

١- جميع موضوعات محور الثقافة الإسلامية المتضمنة في مقرر الحديث (١)،(٢) التعليم الثانوي (نظام المقررات) دون بقية موضوعات مصطلح الحديث، والحديث النبوي.

٢- جميع الأنشطة التعليمية الواردة في محور الثقافة الإسلامية المتضمنة في مقرر الحديث (١)،(٢) التعليم الثانوي (نظام المقررات) دون بقية منظومة المنهج.

٣- مهارات اتخاذ القرار الرئيسة، والتي عليها نسبة اتفاق كبيرة في الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة وهي (تحديد المشكلة، جمع المعلومات، تحديد البدائل، الاختيار بين البدائل، إصدار القرار) فقط دون بقية المهارات الأخرى.

ثانياً: الحدود المكانية:اقتصرت الدراسة على محور الثقافة الإسلامية من مقرر الحديث (١)،(٢) التعليم الثانوي (نظام المقررات) والمعتمد في مدارس (نظام المقررات) الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً: الحدود الزمانية:طبقت هذه الدراسة على محور الثقافة الإسلامية من مقرر الحديث (١)،(٢) التعليم الثانوي (نظام المقررات) والمعتمد تدريسه في العام الدراسي (١٤٣٥-١٤٣٦هـ).

إجراءات الدراسة وخطواتها:

اتبعت الدراسة الحالية الإجراءات البحثية الآتية :

١- الاطلاع على الأدبيات التربوية والمراجع المتخصصة، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

٢- إعداد قائمة مهارات اتخاذ القرار اللازم تضمينها في مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء مجموعة من الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة.

ب- تحديد مصادر إعداد القائمة.

جـ- الصورة الأولية لقائمة مهارات اتخاذ القرار.

د- ضبط الأداة (قائمة مهارات اتخاذ القرار)، ذلك من خلال تحقيق الصدق، والثبات للقائمة.

هـ- صياغة قائمة مهارات اتخاذ القرار في صورتها النهائية.

٣- إعداد استمارة التحليل وفقاً للخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من التحليل.

ب- تحديد فئات التحليل.

جـ- تحديد وحدة التحليل.

د- تصميم استمارة التحليل.

هـ- خطوات عملية التحليل.

و- التحقق من الثبات عن طريق إعادة التحليل .

٤- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .

٥- تقديم تصور مقترح في ضوء تنمية مهارات اتخاذ القرار.

٦-تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكّون مجتمع الدراسة من: محور الثقافة الإسلامية المتضمن في مقرر الحديث (١) التعليم الثانوي (نظام المقررات) البرنامج المشترك، ومحور الثقافة الإسلامية المتضمن في مقرر الحديث (٢) التعليم الثانوي (نظام المقررات) البرنامج التخصصي.

عينة الدراسة:

تكّونت عينة الدراسة من : جميع الأنشطة التعليمية الواردة في محور الثقافة الإسلامية البرنامج المشترك، وجميع الأنشطة التعليمية الواردة في محور الثقافة الإسلامية البرنامج التخصصي.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة الحالية في الأداتين التاليتين :

١- قائمة ببعض مهارات اتخاذ القرار اللازم تضمينها في أنشطة مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (من إعداد الباحثة).

٢- استمارة تحليل الأنشطة التعليمية الواردة في مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (من إعداد الباحثة).

وفيما يلي خطوات إعداد الأداتين السابقتين:

١- قائمة ببعض مهارات اتخاذ القرار اللازم تضمينها في أنشطة مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية.

اتبعت الباحثة عدداً من الخطوات لبناء أداة الدراسة، تمثلت في التالي:

أ- تحديد الهدف من القائمة:

كان الهدف من إعداد هذه القائمة تحديد مهارات اتخاذ القرار المناسبة لطلاب/طالبات المرحلة الثانوية، واللازم تضمينها في مقرر الثقافة الإسلامية لتنميتها لديهم.

ب- تحديد مصادر إعداد القائمة:

استمدت مصادر إعداد القائمة من الآتي:

١- من الأدب التربوي و بعد الاطلاع على المهارات التي تناولتها البحوث والدراسات السابقة، التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية

٢- استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس في المهارات المناسبة لطلاب/طالبات المرحلة الثانوية.

جـــ- إعداد قائمة مهارات اتخاذ القرار في صورتها الأولية:

تم إعداد قائمة مهارات اتخاذ القرار اللازم تضمينها في مقرر الثقافة الإسلامية، وحيث اشتملت على خمس مهارات رئيسة التي عليها نسبة اتفاق كبيرة، انبثقت منها (٣٥) مهارة فرعية[١].

د- ضبط الأداة (قائمة مهارات اتخاذ القرار) وذلك من خلال التالي:

أولاً: صدق الأداة:

اعتمدت الباحثة في التأكد من الصدق الأداة من خلال نوعين من الصدق، هما كالآتي:

١- الصدق الظاهري: تم من خلال التأكد من مطابقة محتوى الأداة بما ورد في الأدبيات والدراسات السابقة والبحوث والدراسة الاستطلاعية.

[١] ملحق(١) الصورة الأولية للقائمة.

٢- الصدق الداخلي: تم من خلال عرض الأداة في صورتها الأولية على أساتذة التحكيم الأفاضل، حيث بلغ عدد من وزع عليهم القائمة أربعة وعشرين محكماً، من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرائق التدريس[٢].

ثانياً: ثبات الأداة:

يقصد بثبات الأداة أن تعطي الأداة النتائج نفسها في حال تكرارها، ولحساب ثبات قائمة مهارات اتخاذ القرار، تم الاعتماد على معادلة كوبر Cooper، والتي نص على:

نسبة الاتفاق= عدد مرات الاتفاق / عدد مرات الاتفاق+ عدد مرات الاختلاف. × ١٠٠

وقد قامت الباحثة بتطبيق المعادلة السابقة، حيث بلغت نسبة الاتفاقعلى مدى انتماء المهارات الفرعية للمجال الرئيسي، و سلامة الصياغة اللغوية لهذه المهارات بنسبة (٩٧.٨٢%)، وهي نسبةعالية جداّ، تطمئن الباحثة على ثبات القائمة.

الجدول رقم (١)

ثبات قائمة مهارات اتخاذ القرار

قائمة مهارات اتخاذ القرار	عدد المحكمين	عدد المهارات الفرعية	نسبة الاتفاق
مهارة تحديد المشكلة	٢٤	٧	%٩٨.٢١
مهارة جمع المعلومات	٢٤	٧	%٩٧.٨٩
مهارة تحديد البدائل	٢٤	٦	%٩٩.٣٠
مهارة اختيار أفضل البدائل	٢٤	٧	%٩٩,٤٠
مهارة إصدار القرار	٢٤	٨	%٩٤.٢٧
المجموع الكلي			**%٩٧.٨٢**

ه- صياغة قائمة مهارات اتخاذ القرار في صورتها النهائية: بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، سواء كانت بحذف مهارة – التي لم تصل إلى نسبة اتفاق (٨٠%)-

[٢] ملحق (٢) قائمة المحكمين .

أو فصل المهارات المركبة...وغيرها، فقد أصبحت القائمة خلالها جاهزة لقياس ما وضعت لأجله، وتم صياغة القائمة في صورتها النهائية، بحيث اشتملت على خمس مهارات رئيسة انبثقت منها (٤٨) مهارة فرعية.

ثانياً: استمارة تحليل مهارات اتخاذ القرار:

اتبعت الباحثة عدداً من الخطوات لبناء استمارة التحليل، تمثلت في الآتي:

١- **الهدف من التحليل:** تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى تضمين مهارات اتخاذ القرار في مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات) بنين/بنات.

٢- **تحديد فئات التحليل:** تمثلت فئات التحليل في خمس مهارات رئيسة، تحديد المشكلة، وجمع المعلومات، وتحديد البدائل، واختيار أفضل البدائل، وإصدار القرار.

٣- **تحديد وحدة التحليل :** اعتمدت الدراسة الحالية على وحدة (النشاط) لرصد تكرار الفئات، ونظراً لاعتماد الدراسة على تحليل الأنشطة التعليمية فقط؛ لأن تنمية المهارات لا يمكن تنميها إلا من خلال النشاط، فقد تم اختيارها لمناسبتها لهدف عملية التحليل.

٤- **تصميم استمارة التحليل :** تم تصميم الاستمارة على شكل جدول ثنائي، يتضمن محورين أحدهما فئات التحليل، والآخر وحدات التحليل.

٥- **خطوات عملية التحليل :** تمت عملية التحليل لمقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات)، وفقاً للخطوات الآتية:

أ- الاطلاع على الأنشطة التعليمية لمقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات) مع قراءتها بشكل متفحص.

ب- إحصاء عدد الدروس، وعدد الأنشطة التعليمية، وعدد الساعات.

ج- تصنيف كل نشاط إلى فئات التحليل المحددة مسبقاً.

د- تحليل نشاط كل كتاب على حدة.

ه- اعتماد المهارات التي تظهر في النشاط بصورة صريحة، أو ضمنية دليلاً على توافرها.

و- رصد تكرارات مهارات اتخاذ القرار في بطاقة التحليل.

ز- تفريغ نتائج مهارات اتخاذ القرار في بطاقة التحليل.

٦- التحقق من ثبات التحليل :

عمدت الباحثة في الدراسة الحالية على استخدام طريقتين: الطريقة الأولى (الثبات بين المحلل ونفسه) في ثبات التحليل، ووفق هذه الطريقة قامت الباحثة بإجراء عملية التحليل لكتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات)، وبناءً على الأداة التي تم إعدادها سابقاً، وبعد مضي شهر من التحليل الأول، قامت الباحثة بإجراء التحليل الثاني على المادة موضع الدراسة، مستخدمة الأداة نفسها، ولحساب معامل الاتفاق اعتمدت على معادلة كوبر Cooper، والتي نص على:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد قامت الباحثة بعد الانتهاء من التحليل الثاني بتطبيق المعادلة السابقة، حيث بلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين في مقرر الثقافة الإسلامية البرنامج المشترك التعليم الثانوي نظام المقررات (٩٨.٩٤%)، وفي مقرر الثقافة الإسلامية البرنامج التخصصي التعليم الثانوي نظام المقررات (٩٩,٢٤%)، ومعامل الثبات الكلي بين التحليلين لأنشطة مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية "نظام المقررات" بلغ (٩٩,٠٩%) وهي نسبة عالية جداً، تطمئن الباحثة على ثبات التحليل.

الطريقة الثانية: الثبات بين مجموعة من المحللين، ووفق هذه الطريقة قام الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية/ أيمن مصطفى عبد القادر[٣]، والأستاذة /أمينة فوير الخالدي[٤]، تخصص مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، بإجراء عملية إعادة التحليل لأنشطة مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات)، مستخدمين أسس وإجراءات التحليل نفسها، ثم تم إيجاد معامل الثبات الكلي، حيث بلغ (٩٨,٣٢%) وهي نسبة عالية جداً، تطمئن الباحثة على ثبات التحليل، وجاءت النتائج مبينة كالآتي:

[٣] أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المشارك بجامعة الملك خالد- أبها.
[٤] باحثة ماجستير عنوان دراستها : "دراسة تحليلية لمهارات الاستماع بمقرر لغتي بالمرحلة الابتدائية ومدى إتقان التلميذات لها".

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أُعتمدت الدراسة الحالية لمعالجة البيانات الأساليب الإحصائية على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وعلى معامل الاتفاق باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، والتكرارات، والنسب المئوية.

الاطار النظري:

أهمية تدريس الثقافة الإسلامية لطالب/الطلبة المرحلة الثانوية

تستمد الثقافة الإسلامية أهمية تدريسها لطلاب/طالبات المرحلة الثانوية كما ذكر الجهني (١٤٣٢) من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، بحيث تحتوي على كل ما يجب ان يفعله ويسلك المسلم في هذه الحياة، كما أن لها دوراً بارزاً ومؤثراً في تكوين شخصية الطالب/الطالبة تكويناً شاملاً ومتوازناً في جميع الجوانب معرفياً ووجدانياً وسلوكياً، وإكسابه التصور الحقيقي لحقيقة الكون والحياة والإنسان، وإعداده في تحقيق الخلافة في الأرض وفق منهج الله، لها أصبح لها أهمية بالغة بين المواد الدراسية الأخرى . كما حرصت سياسة التعليم في المملكة على تطوير كتب التربية الإسلامية، ومنها الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية؛ لمواكبة التغيرات العالمية والداخلية تلبية لأهداف التربية والتعليم.

وأشار المالكي (٢٠١٣) إلى أهمية تدريس الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية، وبين انها من الضروريات التي ينبغي لطالب/الطالبة المرحلة الثانوية دراستها، لأن في هذه المرحلة يحتاج الطالب/الطالبة إلى القدوة، فيجد البديل المناسب والقدوة التي تغنيه عن البحث لقدوة الأخرى، وذلك من خلال التعرف على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهجها ويسلك مسلكها، ويتنحى عن تقليد ما يخالف هذا المنهج والطريق.

ومما سبق ترى الباحثة أن المرحلة الثانوية مرحلة مراهقة وهي منعطف خطير في حياة الطالب/الطالبة، بحيث يحتاجون خلالها إلى التوجيه والإرشاد والقدوة الحسنة بطرق غير مباشرة، وإلى مخاطبة عقولهم ومشاعرهم، وحمايتهم من التيارات العاتية، وتوظيف قدراتهم في التفكير والتساؤل؛ ودراسة مادة الثقافة الإسلامية كفيله بذلك، في إعادة التوازن

إلى حياتهم، وتكوين شخصيات قيادية، وتسلحهم بالفكر الواعي من خلال التعرف على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام والسلف الصالح والاقتداء بهم.

التوجهات لتطوير تدريس مناهج الثقافة الإسلامية

إن تدريس التربية الإسلامية عامة والثقافة الإسلامية خاصة، يرتبط بمدى سلامة إعداد المنهاج، وذلك ما أشار إليه هندي (٢٠٠٩) بأن تطوير تدريس الثقافة الإسلامية، يتطلب أولاً تطوير مناهجها بالصورة المأمولة. ولكي يتحقق ذلك لابد من مراجعة عناصر المناهج والتي من ضمنها الأنشطة، من حيث ترجمتها لطبيعة التربية الإسلامية كأنماط بحث وتفكير، ومراعاتها لطبيعة المجتمع، وحاجاته وتحدياته، والقدرة على مواجهة مشكلاتها وحلها، والأخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس، والأخذ بنتائج وتوصيات الدراسات والبحوث التعليمية.

وترى الباحثة أن الاهتمام بتنمية التفكير لدى المتعلمين، وتقويم مناهج الثقافة الإسلامية بما يتناسب مع مشكلات الطالب/ الطالبة، واحتياجاتهم التعليمية، والقضايا المعاصرة التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات صحيحة حيالها، وإدراج الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية، والاهتمام بالاستراتيجيات، والبرامج التعليمية التي تساعد على ذلك، من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة لتدريس مناهج الثقافة الإسلامية، والدراسات والبحوث على ذلك عديدة كدراسة: (الخطيب،٢٠١٢؛ الخوالدة وإيمان التميمي،٢٠١٣؛ العراقي ونمر،٢٠١٠؛ ريم المالكي،٢٠١٢؛ المخلافي،٢٠٠٦؛ آل شعلان،١٤٣٣) .

خطوات ومهارات اتخاذ القرار

تشير الكثير من الدراسات والأدبيات إلى أن هناك مجموعة من الخطوات أو المراحل المتعددة والمتتابعة والمنطقية، والتي تسير خلالها عملية اتخاذ القرار، لكن اختلف الباحثون حول تحديد هذه الخطوات ومهاراتها وترتيبها .

ونجد جروان (٢٠٠٥) يقسم عملية اتخاذ القرار إلى عدة مراحل، وهي كما يأتي:

١- تحديد الأهداف بوضوح.

٢- تحديد جميع البدائل الممكنة والمقبولة.

٣- تحليل البدائل بعد جمع المعلومات الوافية.

٤- ترتيب البدائل في قائمة أولويات .

٥- إعادة تقييم أفضل بديلين .

٦- اختيار أفضل البدائل.

كما يرى العزيز (٢٠٠٩) أن عملية اتخاذ القرار تتطلب وجود سلسلة من الخطوات وهي، كما يأتي:

١- تحديد المشكلة التي تتعلق باتخاذ القرار.

٢- جمع المعلومات اللازمة.

٣- تحديد الهدف المرغوب.

٤- تحديد جمع البدائل الممكنة والمقبولة.

٥- ترتيب البدائل على شكل قائمة أولويات.

٦- إعادة تقييم أفضل بديلين أو ثلاثة.

ويرى زيتون (٢٠٠٣) أن عملية اتخاذ القرار تمر في عدة مراحل، وهي كما يأتي:

١- وجود قضية أو موقف يتطلب من الانسان الاختيار بينهما.

٢- جمع معلومات حول كل اختيار.

٣- تقييم كل اختيار في ضوء مجموعة من المعايير.

٤- ترتيب الاختيارات على حسب الافضلية.

٥- اختيار أفضل البدائل.

ويرى العجمي (٢٠٠٨) أن خطوات اتخاذ القرار يتفق مع متطلبات البحث العلمي الذي يقوم على الدراسة، والتحليل، والمقارنة، ثم استخراج النتائج، حيث إن مراحل اتخاذ القرار، وهي كما يأتي:

١- تشخيص المشكلة.

٢- تقييم البدائل.

٣- اختيار الحل الملائم.

٤- متابعة تنفيذ القرار.

وتحدد إيمان عصفور (٢٠١٠) مهارات اتخاذ القرار كما يأتي:

١- تحديد الهدف.

٢- التفكير في النتائج المترتبة على كل بديل.

٣- تحليل الموضوع ووضع البدائل.

٤- اختيار البديل المناسب.

كما حدد محمد (٢٠١١) مهارات اتخاذ القرار، وهي على النحو الآتي:

١- تحديد المشكلة المراد اتخاذ قرار حيالها.

٢- تحديد البدائل الممكنة.

٣- التنبؤ بالنتائج.

٤- ترتيب البدائل في قائمة على حسب الأولوية.

٥- اختيار افضل البدائل.

ويتفق كل من (إبراهيم وحسن،٢٠٠٤؛ ابو ناجي،٢٠٠٨؛ آمال إسماعيل،٢٠١٠؛ فاطمة حجاجي،٢٠١٠؛ حماد ومعبد،٢٠٠٤؛حكيم،٢٠١٠؛ الحنان،٢٠١٣؛علي،٢٠١١؛ صباح علي،٢٠١٣؛ آمال محمد،٢٠١٢؛ ليلى معوض،٢٠٠٧؛ الوسيمي،٢٠١٠) على أن المهارات الرئيسة لاتخاذ القرار، وهي كما يأتي:

١- تحديد المشكلة.

٢- جمع المعلومات.

٣- تحديد البدائل.

٤- اختيار أفضل البدائل.

٥- إصدار القرار.

ومما سبق ترى الباحثة اختلاف الباحثين في تحديد مهارات اتخاذ القرار كان من حيث العدد والترتيب والمعنى، ولم يكن من حيث الهدف والمضمون الذي تسعى إليه عملية اتخاذ القرار، وفي الدراسة الحالية سوف يتم استخدام مهارات اتخاذ القرار الرئيسة والتي عليها نسبة اتفاق كبيرة، وهي كما يأتي:

١- تحديد المشكلة.

٢- جمع المعلومات.

٣- تحديد البدائل.

٤- اختيار أفضل البدائل.

٥- إصدار القرار.

تصنيفات اتخاذ القرارات

يصنف الباحثون القرارات التي يمكن للفرد اتخاذها في الظروف المختلفة كما يأتي:

١- قرارات يأخذها الفرد في حالة اليقين أو التأكد إذا كان يعرف بأن كل اختيار يؤدي إلى نتيجة معروفة على وجه التأكيد.

٢- قرارات يأخذها الفرد في حالة الشك أو عدم التأكد، وذلك عندما يقود كل اختيار إلى عدة نتائج ممكنة، ولكن احتمالاتها غير معروفة.

٣- قرارات يأخذها الفرد في حالة المخاطرة إذا كان كل اختيار يقود إلى نتائج احتمالاتها معروفة كالموت والحروق.

٤- قرارات يأخذها الفرد في حالة الشك، والمخاطرة، أو الجهل عندما لا يكون الشخص متأكداً من درجة احتمالية النتائج، ولكن تتوافر لدية معلومات يستطيع تقدير نسبة نجاح الاختيار (إبراهيم، ٢٠١٠؛ جروان، ٢٠٠٥؛ العزيز،٢٠٠٩؛ علي،٢٠٠٦).

كما صنف بعض التربويين القرارات إلى قرارات مهنية، وشخصية، ورسمية، وروتينية، ومبرمجة، وغير مبرمجة، وقرارات تشتمل على بدائل متعددة الأهداف، وقرارات تشتمل على بدائل ذات هدف واحد، وقرارات متعددة المراحل، وقرارات ذات المرحلة الواحدة، وقرارات تتسم بالمخاطرة وقرارات لا تمثل مخاطرة، وقرارات انفرادية وقرارات جماعية، وسطية واستئنافية وابتكارية، كيفية وكمية، وقرارات تتعلق بالفرد، وقرارات تتعلق بالوظائف الإدارية (أبو جادو ونوفل،٢٠٠٧؛ زغلول والنجار،٢٠١١؛ العجمي،٢٠٠٨).

خصائص مهارات اتخاذ القرار

تتميز مهارات اتخاذ القرار بأنها مهارة عقلية يمكن تطويرها، ويمكن تنميها لدى الطلبة خلال تدريبهم على التفكير، وابتكار البدائل، وتكون أحياناً معقدة، ومركبة، واحياناً بسيطة. كما أنها عملية مرنة ومتغيرة، ومترابطة المراحل والمكونات. كما تمتاز بأنها

استمرارية تمتد عبر الزمن، حيث تتصل بالماضي، وترتبط بالحاضر، وتتطلع للمستقبل، ومقيدة بقيم الفرد وعاداته وخبراته. كما أنها عملية ديناميكية تنتقل من مرحلة إلى أخرى تحقيق الهدف المنشود، ومتكاملة، وشاملة حيث يمكن تطبيقها في كل أنواع القرارات (علي، ٢٠١٣؛ محمد، ٢٠١٢).

وترى الباحثة من خصائص مهارات اتخاذ القرار بالإضافة إلى ما سبق، ما يأتي:

١- مهارات منظمة: بمعنى أنها تتم وفق نظام منظم، تبدأ بتحديد المشكلة، ثم جمع معلومات، ثم اقتراح بدائل، واختيار أفضل البدائل، ثم إصدار قرار.

١- مهارات هادفة: بمعنى أنها تنطلق من أهداف معينة، حيث تسعى في تحديد مدى تحقيقها لتلك الأهداف.

٢- اقتصادية: بمعنى أنها غير مكلفة مادياً، ويمكن تنفيذها على الواقع الفعلي.

٣- مهارات علمية: بمعنى أنها تنطلق من نظريات ومبادئ تعليمية وتربوية، ليست مجرد اجتهادات ورؤى فردية وشخصية.

٤- مهارات مناسبة: بمعنى أنها تنتقي التوقيت المناسب، والبدائل المناسبة، والمعلومات المناسبة عند إصدار القرار.

اتخاذ القرارات في الإسلام

أولاً: القرآن الكريم:

نجد في القرآن الكريم الكثير من الأمثلة التي أشارت إلى استخدام مهارات عملية اتخاذ القرار، ونجد ذلك جلياً واضحاً في عرض قصص الأنبياء، وفي كثير من المشكلات والأمور، التي اعترضت سبيل الدعوة إلى الله تعالى، ومن ذلك قصة أصحاب الكهف حيث ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه القصة أن فتية آمنوا بربهم، وكانوا يعيشون في قرية يعبدون غير الله، فكانوا أمام خيارين إما البقاء في منازلهم المريحة، أو الخروج من القرية حفاظاً على دينهم، فما كان قرراهم إلا الخروج إلى كهف يتعبدون الله. وكذلك موقف سليمان عليه السلام عندما أراد أن يحضر عرش ملكة سبأ استمع إلى البدائل، ثم أختار أنسبها (آل داود،١٤٣٣؛ باسمة عبود وحسين،٢٠٠٩).

وأشار العامري (١٤٣٤) إلى أن عملية اتخاذ القرار تتكرر في القرآن الكريم، ومن ذلك قصة موسى عليه السلام مع السحرة، وفيها يتضح لنا صورة من صور اتخاذ القرار وهي المفاضلة بين بديلين، بحيث يتم اختيار البديل الأفضل، فجاء اختيار موسى عليه السلام للبديل الثاني عندما قال لهم : ألقوا. والقرآن الكريم يخبرنا عن تفاصيل اتخاذ القرار ودقائقه، بل ويخبرنا بأنواع المشكلات التي يجب اتخاذ قرار بشأنها، أو المشكلات التي يجب السكوت عنها والرضا بما يحدث فيها، كما يخبرنا بأهم أمر تميزت به الشريعة الإسلامية، وهو مبدأ الشورى .

وترى باسمة عبود وحسين (٢٠٠٩) خطوات اتخاذ القرار تتمثل في الآيات القرآنية ابتداء من الشعور بالمشكلة إلى الوصول للحل المناسب، كما في قصة ذي القرنين حينما وصل بين السدين وجدوا قوماً لا يفقهون قولاً، عرضوا مشكلتهم التي تتمثل بضرر يأجوج ومأجوج، إلى ذي القرنين؛ ولما يتمتع من إمكانات متميزة، طلبوا منه أن يجعل بينهم سداً مقابل أجراً من المال، فكانت استجابة ذي القرنين لطلبهم تتمثل ببيان بدائل أخرى غير الأجرة، ثم بيان الحل الأمثل لهذه المشكلة بالتعاون والتكاتف لبلوغ المراد.

وترى الباحثة أن القرآن العظيم يروي لنا الكثير من القصص والمواقف التي تتجلى فيها عملية اتخاذ القرار، والآيات على ذلك كثيرة، وسنذكر بعضاً منها للتمثيل لا للحصر، وعلى حسب اعتقاد الباحثة:

١- مهارة تحديد المشكلة:

قال الله تعالى: "فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (٧٨) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ " [سورة الانعام:٧٨-٧٩].

نستنتج من الآية الكريمة أن إبراهيم عليه السلام استخدم مهارة تحديد المشكلة، وهي عبادة قومه للكواكب، فكان مناظراً لقومه مبين لهم بطلان عبادتهم، حيث كان أشرفها وأشدها إضاءة كوكب الشمس، فبين لهم أنها لا تصلح للإلهية؛ لأن المعبود لابد أن يكون قائماً على مصالح من عبده، ومدبراً له في جميع شؤونه. والذي يغيب عن ذلك لا يستحق العبادة، ثم قرر التوجه إلى الله وحده، معرضاً عن عباده من سواه.

٢- مهارة جمع المعلومات:

قال الله تعالى :"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ"[سورة الحجرات:٦].

نستنتج من الآية الكريمة استخدام مهارة جمع المعلومات، ومعرفة مصادرها، وصحتها، والتثبت والتبين من صدق المعلومات والاخبار المنقولة من عدمه، فلا نأخذها مجردة لأن في ذلك تحصل الندامة، والوقوع في الإثم، فإذا دلت الدلائل والقرائن على صحة المعلومات عملت بها، وإن دلت على عدمه ترد ولا تعمل بها.

وقال الله تعالى: " قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ"[سورة البقرة:٦٨].

نستنتج من الآية الكريمة مهارة جمع المعلومات، عندما طلب قوم موسى من نبيهم موسى عليه السلام جمع معلومات عن مواصفات البقرة التي أمرهم الله بذبحها، فكانت من صفاتها انها بقرة لا كبيرة، ولا صغيرة، لونها صفراء فاقع تسر الناظرين من حسنها، مذللة بالعمل، تثير الأرض بالحراثة، وليست بساقية، ومسلمة من العيوب، ولا لون فيها غير لونها الموصوف.

٣- مهارة تحديد البدائل:

قال الله تعالى: "لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ"[سورة المائدة:٨٩].

نستنتج من الآية الكريمة استخدام مهارة تحديد البدائل في كفارة اليمين الذي عقدتموها بقصدكم وهي، البديل الأول: إطعام عشرة مساكين، البديل الثاني: كسوتهم، البديل الثالث: تحرير رقبة، البديل الرابع: صيام ثلاثة أيام.

وقال الله تعالى:" وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُواْ "[سورة النساء :٣].

كما نستنتج من الآية الكريمة استخدام مهارة تحديد البدائل في عفة النفس، لمن خاف أن لا يعدل في يتامى النساء التي تحت حجره وولايته، وخاف أن لا يقوم بحقها لعدم محبته إياها. فلينكح ما طاب له من النساء، بحيث نجد البديل الأول : مثنى، والبديل الثاني: ثلاث، والبديل الثالث: ورباع، والبديل الخامس: أن خاف ألا يعدل فواحدة أو ما ملكت اليمين.

٤- مهارة اختيار أفضل البدائل:

قال الله تعالى: " وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لله فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ منَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ منْكُمْ مَرِيضًا أَوْ به أَذًى منْ رَأْسِه فَفِدْيَةٌ منْ صيَامٍ أَوْ صَدَقَة أَوْ نُسُك فَإِذَا أَمنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَة إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيسَرَ منَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصيَامُ ثَلَاثَة أَيَّام فِي الْحَجِّ وَسَبْعَة إِذَا رَجَعْتُمْ تلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلكَ لمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضرِي الْمَسْجد الْحَرَام وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ شَديدُ الْعقَابِ " **[السورة البقرة:١٩٦].**

نستنتج من الآية الكريمة استخدام مهارة اختيار أفضل البدائل في أحكام الحج والعمرة. حيث نجد أن من أمتنع من الوصول إلى البيت لتكميل مناسك الحج والعمرة، بسبب مرض أو ضلالة أو عدو، ونحو ذلك من أنواع الحصر، بحيث نجد البدائل في ما استيسر من الهدي، ويحلق ويحل من إحرامه بسبب الحصر، فإذا حصل الضرر بأن كان به أذى من مرض ينتفع بحلق رأسه له، ولكن عليه فدية من صيام ثلاثة أيام، أو صدقة على ستة مساكين، أو نسك ما يجزئ في أضحية، فهو غير مخير، والنسك أفضل، فالصدقة، فالصيام.

وقال الله تعالى: "وَالَّذينَ يُظَاهرُونَ منْ نسَائهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَة منْ قَبْل أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلكُمْ تُوعَظُونَ به وَاللهُ بمَا تَعْمَلُونَ خَبيرٌ (٣) منْ لَمْ يَجِدْ فَصيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابعَيْنِ منْ قَبْل أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطعْ فَإِطْعَامُ ستِّينَ مسْكينًا ذَلكَ لتُؤْمنُوا باللهِ وَرَسُوله وَتلْكَ حُدُودُ اللهِ وَللْكَافرينَ عَذَابٌ أَليمٌ (٤) "[سورة المجادلة:٢-٤].

كما نستنتج من الآية الكريمة استخدام مهارة اختيار أفضل البدائل في كفارة المظاهرة من الزوجة بأن يقول الزوج لزوجته أنتِ عليّ كظهر أمي ثم يعود لما قال فكفارته تحرير رقبة قبل الوطء، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين قبل الوطء، فإن لم يجد فإطعام ستين

مسكين. وقد نزلت هذه الآية في خولة بنت ثعلبة عندما ذهبت تشتكي زوجها أوس إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم– فخيره رسول الله في كفارة المظاهرة بين البدائل المذكورة سابقاً فما كان جوابه : لا يجد إلا أن يعينه الرسول – صلى الله عليه وسلم– في إطعام ستين مسكين، وقد أعانه الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك.

٥– مهارة إصدار القرار:

قال الله تعالى: "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنْ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ"[آل عمران:١٥٩].

نستنتج من الآية الكريمة استخدام مهارة إصدار القرار متمثلة في العزم بعد الاستشارة وتوكل على الله سبحانه وتعالى وقوته. فإذا الله تعالى يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أفضل الخلق بقوله " وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ " فكيف بغيره؟ .

ثانياً: السنة النبوية الشريفة:

كما ترى الباحثة أن السيرة النبوية مليئة بالمواقف التي يتمثل فيها عملية اتخاذ القرار بملامح واضحة للعيان، والأحاديث على ذلك كثيرة، وسنذكر بعضاً منها للتمثيل لا للحصر، وعلى حسب اعتقاد الباحثة:

١– مهارة تحديد المشكلة:

في صحيح مسلم (٢٠٠٩،ص٣٢٥) قال:

"عن عائشة رضي الله عنها قالت: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– خرج من جوف الليل، فصلى في المسجد، فصلى رجال بصلاته، فأصبح الناس يتحدثون بذلك، فاجتمع أكثر منهم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية، فصلوا بصلاته، فأصبح الناس يذكرون ذلك، فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة ،فخرج، فصلوا بصلاته، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله، فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فطفق رجال منهم يقولون: الصلاة، فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر، فلما قضى الفجر أقبل على الناس، ثم تشهد، فقال "أما بعد، فإنه لم يخف على شأنكم الليلة، ولكني خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل، فتعجزوا عنها".

ونستنتج من الحديث السابق استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم مهارة تحديد المشكلة في عدم خروجه لصلاة الليل خشية أن تفرض عليهم فيعجزوا عنها.

وما رواه البخاري (٢٠١٢،ص ٣٦٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال :

"أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد، فناداه فقال يا رسول الله إن الأَخِر قد زنى – يعني نفسه – فأعرض عنه، فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله، فقال يا رسول الله إن الأَخِر قد زنى فأعرض عنه، فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله، فقال له ذلك، فأعرض عنه، فتنحى له الرابعة، فلما شهد على نفسه أربع شهادات، دعاه فقال:" هل بك جنون ؟" قال : لا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :" اذهبوا به فارجموه"، وكان قد أحصن".

ونستنتج من الحديث السابق استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم لمهارة تحديد المشكلة عندما وقع الأخِر في جريمة الزنى وشهد على نفسه أربع شهادات، ولم يكن به جنون فأقام عليه حد الزنى.

٢- مهارة جمع المعلومات:

أشار المباركفوري (٢٠١٣،ص٢٠٤) إلى استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم لمهارة جمع المعلومات حول قوافل قريش بقوله:

"في غزوة العشيرة أن عيراً لقريش أفلتت من النبي صلى الله عليه وسلم في ذهابها من مكة إلى الشام، ولما قرب رجوعها من الشام إلى مكة بعث رسول صلى الله عليه وسلم طلحة بن عبيدالله وسعيد بن زيد إلى الشام، ليقوما باكتشاف خبرها، فوصلا إلى الحوراء، ومكثا حتى مر بهما أبو سفيان بالعير، فأسرعا إلى المدينة، وأخبرا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخبر، لذلك أعلن الرسول في المسلمين قائلاً: هذه عير قريش فيها أموالهم، فاخرجوا إليها لعل الله ينفلكموها".

٣- مهارة تحديد البدائل:

أشار ابن قيم الجوزية (٢٠٠٨،ص١٠٥) إلى استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم لمهارة تحديد البدائل، بقوله: "كان قيام الرسول بالليل ووتره أنواعاً، فمنها ما روى أبو

حاتم ابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن الرسول صلى الله عليه وسلم:" لا توتروا بثلاث، أوتروا بخمس، أو سبع، ولا تشبهوا بصلاة المغرب".

٤- مهارة اختيار أفضل البدائل:

أشار الندوي (٢٠١٠، ص ص،٢١٧-٢١٨) إلى استماع الرسول صلى الله عليه وسلم للبديل الذي عرضه عليه الحباب، واختيار الأفضل بقوله:

" عندما نزل المسلمون بجانب بدر، فجاء الحباب بن المنذر، وقال: يا رسول الله أرأيت هذا المنزل، أمنزلاًأنزلكه الله، ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال: "بل هو الرأي والحرب والمكيدة". فقال: يا رسول الله، فإن هذا ليس بمنزل، وأشار عليه بأرض تصلح للحرب فقال الرسول صلى الله عليه وسلم :"لقد أشرت بالرأي".

٥- إصدار القرار:

نجد الرسول صلى الله عليه وسلم إذا همً بأمر استشار، ثم يصدر قراراً بعدها، فنجده يستشير سعد بن معاذ في محاوله مصالحة غطفان على ثلث ثمار المدينة، ونجد يستشير الناس في قضية الإفك، ويستشير جميع الناس في الخروج لقتال المشركين في غزوة أحد، ويستشير نوفل بن معاوية في حصار الطائف.

وأشار ابن كثير (٢٠١٠، ص١٣٠) أن الرسول صلى الله عليه وسلم استشار أصحابه في الخروج لقتال كفار قريش في غزوة بدر بقوله:

"لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج قريش استشار أصحابه، فتكلم كثير من المهاجرين فأحسنوا، ثم استشارهم وهو يريد بما يقول الأنصار، فبادر معاذ رضي الله عنه فقال: يا رسول الله، كأنك تعرض بنا، فوالله يا رسول الله، لو استعرضت بنا البحر لخضناه معك فسر بنا يا رسول على بركة الله. فسر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك وقال" سيروا وأبشروا فإن الله قد وعدني إحدى الطائفتين".

الأهمية التربوية لتنمية مهارات اتخاذ القرار

وأشارت صباح علي (٢٠١٣) إلى أهمية مهارات اتخاذ القرار، وأن بتعليم كيفية اتخاذ القرارات نعد الفرد لمواجهة الحياة بعقل واعٍ تجعله يتحمل صعوباتها وأعبائها،

وتجعله قادراً على تشكيل حياته بصورة يصبح خلالها عضواً فعالاً في المجتمع، محافظاً على تعاليم دينه وتقاليد مجتمعه.

وأشارت فاطمة حجاجي (٢٠١٠) أن عملية اتخاذ القرار تعتبر من المجالات التربوية الحديثة، وضرورة من الضرورات لحل المشكلات، والقضايا الاجتماعية، والأخلاقية التي نشأت نتيجة تطور العلم والتقنية؛ ولذلك ازداد الاهتمام بعملية اتخاذ القرار في الفترة الأخيرة، وتولتها التربية بالاهتمام متزايد.

وأشارت أحلام الشربيني (٢٠٠٦) إلى أهمية اتخاذ القرار بأنها تساعد الطالب/ الطالبة على التفكير بعمق قبل أن يقوم باختيار مهمة في حياتهم المستقبلية كمهنة وغيرها. وتساعدهم على تحمل المسئولية، والاستفادة من خبراتهم السابقة، والتريث وعدم الاندفاع في اتخاذ القرار ما.

وأشارت آمال محمد (٢٠١٢) إلى أن الحياة العصرية مليئة بالقرارات بعضها بسيط، والبعض الآخر في غاية الأهمية والتعقيد. وأن تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة تعد ضرورة اجتماعية، وفريضة عصرية، لمواجهة الحياة بعقلية واعية يستطيعون أن يتحملوا أعباءها ويشاركون بفاعلية في حل مشكلاتها.

وهذا ما تؤيده الباحثة بأن تعلم مهارات اتخاذ القرار أصبح في غاية الأهمية وخاصة في عصر ازدادت في المشكلات والتعقيدات، وتعددت فيه البدائل والاحتمالات، فأصبح من الضروري تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالب/الطالبة، لتخريج دارسين قادرين على مواجهة صعوبات الحياة العصرية المتجددة، بشخصيات قوية، وعقول واعية ، لحل مشكلاتهم الشخصية، ولخدمة دينهم ومجتمعهم.

مما يؤكد أهمية عملية اتخاذ القرار في حياتنا اليومية اهتمام العديد من الدراسات في مجال التربية في مختلف المواد الدراسية، وفي جميع المراحل التعليمية، بتنمية مهارات اتخاذ القرار لمساعدة الطالب/ الطالبة على مواجهة التحديات المستقبلية، والتي تتطلب اتخاذ قرارات صحيحة نحو المشكلات التي تواجههم، ومن هذه الدراسات ما يأتي: (ابوناجي،٢٠٠٨؛ فاطمة حجاجي،٢٠١٠؛ حمّاد ومعبد،٢٠٠٤؛ الحنان،٢٠١٣؛ نسرين

سبحي،٢٠٠٦؛ السواط،٢٠٠٨؛ صباح علي،٢٠١٣؛ علي،٢٠١١؛ فتحية لافي،٢٠١١؛ آمال محمد،٢٠١٢؛ محمد،٢٠١١؛ ليلى معوض،٢٠٠٧؛ ثناء ياسين،٢٠١٢).

دور مناهج الثقافة الإسلامية في تنمية مهارات اتخاذ القرار

يرى الغامدي (٢٠١١) أن ما يميز مناهج الثقافة الإسلامية عن غيرها من المناهج أنها تعتني عناية فائقة بتربية الأجيال في مختلف الجوانب، بما توفره من تنمية شمولية لمختلف مراحل النمو، مما يسهم في تحقيق الغايات التربوية المنشودة على المستوى المعرفي والمهارى والوجداني، وأشار إلى أهمية تنمية المهارات الحياتية من خلال مناهج الثقافة الإسلامية، فتنمية المهارات الحياتية ومن ضمنها مهارات اتخاذ القرار، فقد أصبحت من أهم الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، سعياً لإعداد الطالبة/ الطالبة إعداداً شاملاً للحياة، وقد أكد العديد من التربويين على أهمية تضمينها في المناهج .

كما يرى أبو ناجي (٢٠٠٨) أن التربية العلمية تهتم بنشاط المتعلم ونقل اهتمامه للمادة الدراسية، وذلك من خلال زيادة الأنشطة التي تجعله إيجابيًا ونشطًا، وحتى تحقيق التربية العملية هذه الأهداف اقترح البعض تنظيم المادة العلمية على هيئة أنشطة يشارك فيها المتعلمون، ومن خلال ممارستهم لهذه الأنشطة تنمو لديهم مهارات اتخاذ القرار وهذا ما أكدته العديد من الدراسات.

وترى الباحثة أن مناهج الثقافة الإسلامية تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف من هذه الأهداف تنمية المهارات بمختلف أنواعها، ومستوياتها، ومساعدة الطالب/الطالبة على اكتساب المهارات التي تعينهم على حل مشكلاتهم العامة والخاصة، لذلك ينبغي أن تعطي مناهج التربية الإسلامية اهتماماً كبيراً يحتوى على فكر يساند النشاط ويدعمه، وينمي مهارات اتخاذ القرار وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات كدراسة (الجديبي،١٤٣١؛ آل داود،١٤٣٣؛ العراقي ونمر،٢٠١٠؛ الغامدي،٢٠١١).

دور معلم/معلمة الثقافة الإسلامية في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

أشار عطية (٢٠١٢) أن الدور الكبير الذي يقوم به المعلم/المعلمة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة، وذلك من خلال تشجيع الطالب/ الطالبة على المناقشة، والسماح لهم بالتعبير عما يدور في أذهانهم، وتدريبهم على اتخاذ القرار بوضعهم في مشكلات

تتطلب الحل، وتشجيعهم على كثرة الاطلاع والقراءة الحرة، وغرس الثقة في نفوسهم، وتدريبهم على اكتساب المعلومات، وتحمل المسئولية.

وأشارت فتحية لافي (٢٠١١) إلى بعض الخطوات التي يمكن للمعلم/ المعلمة إتباعها لتشجيع وتدريب الطالب/الطالبة على مهارات اتخاذ القرار، لمواجهتهم للمشكلات التي يفرضها العصر الحالي، وذلك من خلال توجيه الأسئلة التي تساعد على جمع المعلومات ومعالجتها، وتحديد ما بينهما من علاقات واستخدامها في مواقف جديدة، كذلك بناء الفصل من خلال تهيئة الطالب/ الطالبة للتفاعل، واستجابة المعلم لهم، وأيضا النمذجة. لذلك فإن المعلم/ المعلمة مطالبون بتحديد ومناقشة القرارات الهامة، وتصنيفها في جدول، والنتائج المترتبة على ذلك ومساعدة الطالب/ الطالبة في إصدار الأحكام على هذه القرارات وتقييمها.

وأشارت صباح علي (٢٠١٣) إلى أهمية الدور الذي يقوم به المعلم/المعلمة من أجل مساعدة الطالب/ الطالبة على اتخاذ قرارات صحيحة اتجاه المواقف والمشكلات التي تواجههم، ويتمثل هذا الدور في مناقشتهم حول مفهوم القرار المتسرع والانفعالي، والنتائج المترتبة على ذلك، وتقديم بعض الأمثلة والمشكلات من واقع الحياة اليومية والمدرسية بهدف استيعابهم مفهوم القرار.

وأشارت أحلام الشربيني (٢٠٠٦) إلى دور المعلم/ المعلمة في تنمية مهارات اتخاذ القرار خلال عملية التعليم والتعلم، وذلك من خلال تدريب الطالب/الطالبة على تصميم مهام لاتخاذ القرار عن طريق اقتراح موضوعٍ عام يقومون باتخاذ قرار بشأنه، أو توجيه أسئلة مثيرة للاهتمام ومرتبطة بأنشطة في مجالات مختلفة، وكذلك مناقشتهم عن أهمية اتخاذ القرار في حياتهم اليومية، وتقديم مفهوم صريح ونماذج متنوعة عن مهارات اتخاذ القرار، والتأكد من استيعابهم لمراحل اتخاذ القرار، ومساعدهم في تنمية الوعي بأن اتخاذ القرار يتضمن أسئلة مثل ما هو الأفضل؟ ما عواقب اختياره؟....الخ.

ترى الباحثة أن المعلم/ المعلمة ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، وقائد تربوي لتوصيل الخبرات والمعلومات التربوية، والمسؤول الأول عن نجاح، أو فشل عملية التدريس. ولأهمية دور معلم/ معلمة الثقافة الإسلامية تشير الباحثة إلى بعض

التوجهات التي يمكن أن يسترشد بها في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالب/طالبة المرحلة الثانوية وهي كالآتي:

١- يفترض على المعلم/ المعلمة طلب الاستماع إلى بعض المشكلات أو الأمور بعبارات الطلبة الخاصة، والتعرف إلى أفكارهم، وتهيئة فرصة للنقاش، وتشجيعهم على المشاركة الجماعية بتوزيعهم في مجموعات متساوية.

٢- يصوغ المعلم/ المعلمة في ضوء خبرته السابقة عن طلبته بعض المشكلات والصعوبات، والتي تتضمنها أنشطة وأسئلة مثيرة للاهتمام، على أن يأخذ في عين الاعتبار ما لدى الطالب/الطالبة من قدرات عقلية تمكنهم من مواجهة التحديات التي تتضمنها تلك الأسئلة والأنشطة.

٣- يعود المعلم/ المعلمة الطالب/ الطالبة على استخدام طرق التمييز، والتصنيف، والاستنتاج، والاستنباط، والتقويم، بدلاً من سرد المعلومات.

٤- يحدد المعلم/ المعلمة المشكلة مع ذكر اسباب حدوثها، ووصفها وصفاً دقيق، ثم وضع خطة لدراستها.

٥- يوجه المعلم/ المعلمة الأسئلة التي تساعد الطالب/ الطالبة على جمع المعلومات، وتحديد كم ونوعية المعلومات المطلوبة، ومصادر وسبل الحصول عليها، ثم تصنيفها، والحكم على صحتها، وتوظيفها لاتخاذ قرار الصحيح.

٦- يكتب المعلم / المعلمة قائمة معايير للبدائل المتاحة ذات علاقة وثيقة بحل المشكلة التي سبق تحديدها.

٧- يصنف المعلم/ المعلمة البدائل المتوفرة إلى (بديل جيد، بديل غير جيد) ثم تقويم البدائل، واختيار الأكثر فعالية مع تحديد النتائج المترتبة على اختيار كل بديل.

٨- يطلب المعلم/ المعلمة من المجموعات بالمشاركة على إصدار القرار الصحيح مع الاستناد إلى الحجج والأدلة التي تؤيد صحة القرار.

العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في اتخاذ القرار، من بينها العوامل الشخصية لمتخذ القرار، ودوافعه، وقدراته، وإمكانياته، والعوامل الاجتماعية، والثقافية، والحضارية،

والاقتصادية، وعامل البيئة والمناخ، وعامل الوقت؛ لأن سرعة التعرف على المشكلة يتيح التأني لدراستها، وهناك عوامل عقلية ونفسية واجتماعية. كما تتأثر عملية اتخاذ القرار بعوامل أخرى كطبيعة القضية من صعوبة وسهولة المشكلة، ومدى توافر المعلومات عنها، ومدى قدرة الفرد على المثابرة وتحمل المسئولية، ومخاطرة الأزمات والأمور الطارئة، والعمل الفريقي (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧؛ سهام الحنفي،٢٠١٠؛ إيمان عصفور،٢٠١٠؛ مرفت هاني،٢٠١٢؛ ثناء ياسين،٢٠١٢).

وأشار العزيز (٢٠٠٩) إلى العديد من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني منها العمر، والدين، والجنسية، ومفهوم الفرد لذاته، وعامل الصدفة والواقعية، وقيم الفرد والأسرة والمجتمع، عوائد العمل من أجور ورواتب، ومتطلبات العمل وعدد ساعاته والمواد المستخدمة فيه، مستوى التعليم، ظروف العمل وخطورته، الوضع الاجتماعي وسمات الفرد الشخصية.

وكذلك هناك عوامل مؤثرة في عملية اتخاذ القرار كالثقة الزائدة والرغبة في الأحداث السارية، ورد الفعل، والميل إلى القرارات السابقة، وألفة البديل، والمخاطرة، والتكوين الشخصي للفرد (إبراهيم،٢٠١٠؛ أحلام الشربيني،٢٠٠٦).

وترى الباحثة أن العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار بالإضافة إلى ما سبق، العوامل البيئة والعوامل التكنولوجية، الفشل في فهم ابعاد المشكلة، وضعف القيادة والشخصية والموارد، والتردد والمماطلة وعدم الحزم في الأمور التي تحتاج إلى اتخاذ قرار مبكر، والاستعجال وعدم الاستعداد، وعدم معرفة النتائج المترتبة على اتخاذ القرار في الأمور تحتاج إلى الاناة والحكمة، والاستشارة الخاطئة.

مبادئ اتخاذ القرار الناجح

أشار الفقي (٢٠١٠) إلى أهم المبادئ لاتخاذ قراراً ناجحاً، وهي كالآتية:

١- التفكير.

٢- الأحاسيس.

٣- الإلهام الداخلي.

وترى الباحثة مبادئ اتخاذ القرار الناجح من منظور إسلامي، وهي كالآتي:

١- تحديد الغاية:

قال الله تعالى :"وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ"[سورة القصص:٧٧].

نستنتج من الآية الكريمة السابقة من مبادئ اتخاذ القرار الناجح تحديد الغاية العظيمة في إنفاق المال لتحقيق الأهداف الدينية، فيبتغ به ما عند الله، ويتصدق وينفق لآخرته، ولا يقتصر على مجرد تحصيل الشهوات واللذات. ولا نأمرك أن تتصدق بجميع مالك وتبقى ضائعاً، بل ابتغ به لتحقيق أهدافك الدنيوية، واستمتع بدنياك استمتاعاً لا يضر بآخرتك.

وما رواه البخاري في صحيحه (٢٠١٢، ص ٧٥٩) قال:

"حدّثنا سليمان بن حرب: حدّثنا شعبة، عن عمرو، عن أبي وائل، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل للذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ قال: "من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله".

نستنتج من الحديث السابق أن من مبادئ اتخاذ القرار الناجح في الجهاد تحديد الغاية العظيمة، وتوضيح الهدف السامٍ من ذلك القتال بأن يكون لإعلاء كلمة التوحيد، وليربأ بنفسه أن يقاتل من أجل غرض دنيوي زائف.

٢- تقديم المصلحة:

ما رواه مسلم في صحيحه (٢٠٠٩، ص١٠٦٢) قال:

"عن عبدالله بن عمرو، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، يستأذنه في الجهاد، فقال:" أحي والداك ؟" قال : نعم، قال: ففيهما فجاهد".

نستنتج من الحديث الشريف السابق أن من مبادئ اتخاذ القرار الناجح في الجهاد تقديم المصلحة، حيث نجد الرسول صلى الله عليه وسلم قدم مصلحة بر الوالدين والعناية بهما عن الجهاد، لأن بر الوالدين أو أحدهما فرض عين، بينما الجهاد فرض كفاية، وإذا تعين الجهاد فلا إذن.

٣- مبدأ الشورى:

قال الله تعالى: "وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ " [سورة الشورى:٣٧].

نستنتج من الآية الكريمة السابقة أن من مبادئ اتخاذ القرار الناجح الاستشارة في الأمور الدينية والدنيوية، والتي تحتاج إلى فكر ونظر بحيث لا يستبد أحداً منهم برأيه في أمر مشترك بينهم، كالغزو والجهاد وتولية القضاة وغيرها، وهذا من شأن أولو الألباب.

قال الله تعالى: "وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا " [سورة النساء:٨٣].

كما نستنتج من الآية السابقة أيضاً مبدأ الاستشارة، مما يشير تأديب من الله لعبادة بأن يتثبتوا ولا يستعجلوا بإشاعة الأخبار، بل يردوه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وإلى أولى الأمر منهم، وإلى أهل العلم والنصح، والعقل، الذين يعرفون المصالح وضدها.

٤- الدعاء أو صلاة الاستخارة:

ما رواه البخاري (٢٠١٢، ص ٥٥٧) بقوله:

"عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن: " إذا هم بالأمر فليركع ركعتين، ثم يقول: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب. اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري- أو قال في عاجل أمري وآجله- فاقدره لي، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري- أو قال في عاجل أمري وآجله- فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضني به، ويسمي حاجته".

نستنتج من الحديث السابق أن من مبادئ اتخاذ القرار الناجح الاستخارة في جميع الأمور، بطلب المعونة من رب الناس أجمعين في الحصول على المطلوب ونيل المرغوب، مع بذل الأسباب، فقد كتب الله كثير من الأقدار معلقة بدعائه وسؤاله سبحانه وتعالى، ثم الرضا بما كتبه الله له.

٥- أخذ العظة والعبرة:

قال الله تعالى: "أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لأُوْلِي النُّهَى "[سورة طه:١٢٨].

نستنتج من الآية السابقة أن من مبادئ اتخاذ القرار الناجح أخذ العظة والعبرة من السابقين، حتى لا نقع فيما وقعوا به، فنتجنب بذلك طريق الغي والفساد، ونصل إلى ما نصبوا إليه "بإذن الله".

٦-الحلم والأناة:

ما رواه الدمشقي (٢٠٠٩، ص٢١٦) بقوله: "عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس: " إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة".

نستنتج من الحديث السابق أن من مبادئ اتخاذ القرار الناجح التحلي بخصلتين يرضاهما الله ويثني على فاعلها ويثبته، وخاصة في الأمور التي تحتاج إلى إعمال العقل، وإلى نظر وروية، ودراسة وتثبت وهما، الحلم: ويعني العقل، والأناة: فهي التثبت وترك العجلة. فهل نتعلم الخصال التي يحبها الله في البشر وفي المؤمنين خصوصاً ؟ وهل نطبق ذلك في حياتنا وقراراتنا الحياتية، ومصير أمتنا؟.

٧- التوكل وحسن الظن بالله:

وقال الله تعالى: "وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ" [الطلاق:٣].

نستنتج من الآية السابقة أن من مبادئ اتخاذ القرار الناجح النية القلبية الصادقة في الاعتماد والتوكل على الله في جلب المصالح، ودفع الأضرار من أمور الدنيا والآخرة، مع أخذ الأسباب عند اتخاذ القرار، وكمال الثقة بتسهيل ذلك وتيسيره ، فالله سبحانه وتعالى كافيه الأمر الذي توكل عليه به.

وما رواه البخاري بإسناد صحيح (٢٠١٢، ص٧٦٨) عن حسن الظن بالله بقوله: " عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "قال الله تعالى :أنا عند ظن عبدي بي".

نستنتج من الحديث القدسي السابق أن من مبادئ اتخاذ القرار الناجح بعد التوكل على الله في اتخاذ قراره، حسن الظن به عز وجل بأنه لا يضيع عمله ولا ويخيب أمله، فإذا ظن أن الله سيعينه على اتخاذ القرار الصحيح فإن الله يعينه على ذلك.

٨- العزم وعلو الهمة:

قال الله تعالى: "يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ" [سورة لقمان:١٧].

نستنتج من الآية السابقة أن من مبادئ اتخاذ القرار الناجح العزم على اتخاذ القرار، والصبر على ما يمر به من مصاعب ومتاعب اثناء اتخاذه لذلك، ويثق تماماً أن لا يوفق في اتخاذ القرارات الصحيحة إلا أهل العزائم.

أشار الندوي (٢٠٠٩،ص١٢٤) إلى علو همة الرسول صلى الله عليه وسلم واتخاذ قراره بكل عزيمة وثبات بقوله:

"ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عمه أبا طالب قد اضطرب في أمره، وضعف عن نصرته والقيام به فقال صلى الله عيه وسلم: يا عم، والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري، على أن اترك هذا الأمر حتى يظهره الله، أو أهلك دونه، ما تركته"، واستعبر رسول الله فبكى، ثم قام، فلما ولى ناداه أبو طالب فقال: أقبل يا ابن، فأقبل عليه الصلاة والسلام، فقال: اذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت، فو الله لا أسلمك لشيء أبداً"

٩- متابعة القرار:

ما رواه البخاري (٢٠١٢، ص٥٠٨) عن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم لقرار اصدره بقوله:

"عن عائشة رضي الله عنها قالت: صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فرخص فيه، فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فخطب فحمد الله ثم قال: " ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه؟ فو الله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية"

أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية

يهدف مشروع التطوير الثانوي في نظام المقررات بالمرحلة الثانوية (١٤٣٢، ص٩) إلى إحداث نقله نوعيه في التعليم الثانوي، بأهدافه، وهياكله، وأساليبه، ومضامينه، ويسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، والتي منها الآتي:

١- تنمية قدرة الطالب على اتخاذ القرارات الصحيحة المستقبلية، مما يعمق ثقته بنفسه، ويزيد إقباله على المدرسة والتعليم، طالما يدرس بناءً على اختياره ووفق قدراته، وفي المدرسة التي يريدها.

٢- إكساب الطالب المهارات الأساسية التي تمكنه من امتلاك متطلبات الحياة العملية والمهنية من خلال تقديم مقررات مهارية يتطلب دراستها من قبل مجموعة من الطلاب.

٣- تنمية المهارات الحياتية للطالب: مثل التعلم الذاتي ومهارات التعاون والتواصل والعمل الجماعي، والتفاعل مع الآخرين، والحوار والمناقشة....وغيرها.

٤- تطوير مهارات التعامل مع مصادر التعلم المختلفة والتقنية الحديثة والمعلوماتية وتوظيفها إيجابياً في الحياة العملية.

٥- تنمية الاتجاهات الإيجابية المتعلقة بحب العمل المهني المنتج، والإخلاص في العمل والالتزام به.

وتشير الباحثة إلى أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب/ الطالبات في المرحلة الثانوية، حيث تعتبر من المراحل الهامة في حياتهم؛ لأنها الفترة التي يتم فيها بناء مستقبلهم التعليمي والوظيفي. كما أنها نعتبر منعطف خطير في حياتهم يحدث فيها تغيرات عضوية، نفسية، وذهنية، ويواجهون فيها العديد من الأمور والمشكلات، كالتدخين، والزواج، والطلاق، والابتعاث، وطريقة التعامل مع الشبكة العنكبوتية...وغيرها من الأمور والمشكلات، بحيث يحتاجون خلالها إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم، وتعويدهم وتوجيههم إلى اقتراح الحلول، وإيجاد أفضل البدائل لمواجهتهم هذه الأمور والمشكلات.

وقد أثبتت بعض الدراسات والبحوث أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالب/ طالبة المرحلة الثانوية، وعلى سبيل المثال دراسة كلاً من : (سهام الحنفي،٢٠١٠؛ أحلام الشربيني،٢٠٠٦؛ إيمان عصفور،٢٠١٠؛ محمد،٢٠١١).

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت تقويم أو تحليل مناهج الثقافة الإسلامية

تناول هذا المبحث الدراسات التي تناولت تقويم أو تحليل مناهج الثقافة الإسلامية ذات الصلة بالدراسة الحالية من خلال: هدف الدراسة، ومنهجيتها، وأدواتها، وأهم النتائج التي توصلت إليها كل دراسة، وفيما يأتي عرضاً موجزاً لهذه الدراسات:

١- دراسة الخوالدة وإيمان التميمي (٢٠١٣)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم جودة كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في الأردن. تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بمستوياته الثلاثة للصفوف الأول، والثاني الثانوي الشامل. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى وقائمة تحليل اشتملت على سبعة مجالات وتسعة وأربعون فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق المعهودة. وكان من أبرز نتائج الدراسة: احتل مجال المعايير الفنية للكتاب المرتبة الأولى بين المجالات في الكتابين، بينما احتل مجال معايير الأنشطة التعليمية المرتبة الأخيرة. كما أن درجة تطبيق هذه المعايير في الكتابين جاءت بدرجة كبيرة ومتوسطة.

٢- دراسة الخطيب (٢٠١٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كتب الثقافة الإسلامية في الأردن في ضوء الأهداف التي تحقق الضرورات الخمس. تكونت عينة الدراسة من كتب الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة قياس وتحليل اشتملت على خمسة محاور واثنين وأربعين معياراً، وتم تحقق الصدق والثبات لهما. وقد كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة مراعاة كتب الثقافة الإسلامية للمحور الأول وهو حفظ الدين، في حين جاءت نسبة مراعاة الأهداف التي تحقق المجالات الأخرى" حفظ النفس، حفظ المال، حفظ العرض، حفظ العقل" متدنية جداً.

٣- دراسة آل شعلان (١٤٣٣)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد حاجات ومشكلات طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. وترتيب هذه الحاجات والمشكلات حسب أهميتها من وجهة نظر

الطلاب والمعلمين. وتحديد توافر هذه الحاجات والمشكلات في مقرر الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية. وبناء تصور مقترح لتطوير منهج الحديث والثقافة الإسلامية في ضوء تلك الحاجات والمشكلات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية نظام المقررات وبلغ عددهم (٤٩٥) طالباً، ومن معلمو التربية الإسلامية بلغ عددهم (٣٣) معلماً، ومن كتاب الحديث والثقافة الإسلامية (١) البرنامج المشترك. تكونت أدوات البحث من ٤أدوات هي استبانتان لقياس الحاجات والمشكلات، وبطاقتان لتحليل المحتوى. وكان من أهم النتائج تم تحديد حاجات الطلاب ومشكلاتهم الواجب توافراها في منهج الحديث والثقافة الإسلامية، وقد بلغت (٥٤) حاجة و (٣٨) مشكلة موزعة على (٦) محاور، المحور الأول الروحي والنفسي، المحور الثاني الاجتماعي، والمحور الثالث العقلي والفكري، والمحور الرابع الجسمي والصحي، والمحور الخامس الأخلاقي، والمحور السادس الاقتصادي والساسي.

٤-دراسة بابية وبابية (٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أنشطة التعليم والتعلم بمقررات الثقافة الإسلامية في جامعة الطائف على ضوء مبادئ التعليم المتمركز حول الطالب، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي التحليلي، والشبة التجريبي، وتكونت عينتها من مقررات الثقافة الإسلامية في جامعة الطائف، واستخدمت أداتين هما: استبانة التحليل لمقررات الثقافة الإسلامية، واستبانة مقياس الاتجاه. وكان من أهم نتائج الدراسة : خلو هذه المقررات تماما من ذكر أي أنشطة تعليم أو تعلم تتمركز حول الطالب ويترتب على ذلك خلو المعايير، وبغياب الأنشطة في المقررات فلن تظهر أي اتجاهات لطلاب نحوها.

٥-دراسة ريم المالكي (٢٠١٢)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين محتوى مقرر الثقافة الإسلامية في جامعة الطائف للقيم الأخلاقية اللازمة لمواجهة تحديات العولمة الثقافية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من مقرر الثقافة الإسلامية (المستوى الثالث) المعتمد تدريسه لعام (١٤٣١/ ١٤٣٢هـ)، واستخدمت أداتين هما : قائمة بالقيم الأخلاقية اللازمة لمواجهة تحديات العولمة الثقافية، واستمارة تحليل المحتوى.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن محتوى مقرر الثقافة الإسلامية (المستوى الثالث) المقرر في جامعة الطائف يؤدي ما يتطلب مواجهة تحديات العولمة الثقافية بالقيم الأخلاقية بنسبة بسيطة.

٦-دراسة الجهني (١٤٣٢)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة احتواء كتاب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب الصف الثاني الثانوي على القيم الوسطية، والى معرفة درجة إسهام كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الوسطية لطلاب الصف الثاني الثانوي في المملكة العربية السعودية، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين التكرارات الخاصة من استجابة عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أداتين هما: بطاقة تحليل المحتوى واستبانة للتعرف على آراء مجتمع الدراسة حول إسهام كتب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الوسطية لطلاب الصف الثاني الثانوي. وكان من أهم نتائج الدراسة: احتواء كتاب الحديث والثقافة الإسلامية على العديد من المفاهيم التي تعزز القيم الوسطية بدرجة كبيرة وهي كالتالي : تعظيم النصوص الشرعية واحترامها، الرجوع إلى الكتاب والسنة كمصدرين اساسيين للتشريع، الحث على الأخلاق الحسنة، التحذير من الاستهانة بالمحرمات، والتأكيد على وسطية الأمة الإسلامية، دعوته للاستقامة بالتزام سنة المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

٧-دراسة المخلافي (٢٠٠٦)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى وفاء منهج الثقافة الإسلامية على طلبة الجامعات اليمنية في تحقيق حاجاتهم ومتطلبات عصر العولمة من الثقافة الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة التحليل، وأظهرت النتائج: التدني الكبير في مستوى مراعاة المحتوى الحالي لكتب الثقافة الإسلامية لحاجات الطلبة من الثقافة الإسلامية، وأن هناك تدني أكثر في مستوى مراعاة محتوى الكتب لمتطلبات عصر العولمة من الثقافية الإسلامية.

٨-دراسة السيف (٢٠٠٤)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الحديث والثقافة الإسلامية المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي بقسم العلوم الشرعية والعربية بالمملكة العربية السعودية طبعة ١٤٢٢ه وذلك بهدف التعرف على مدى تحقيقه لأهداف المرحلة الثانوية في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى، واستخدمت قائمة معايير و التي استخدمت في تحليل المحتوى، ومن أهم نتائج البحث : لم تتحقق البنود التالية في محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية (موضوع البحث) وهي:

البند الثامن/ الوفاء للوطن الإسلامي. البند التاسع/الوفاء للوطن الخاص.

البند العاشر/غرس مبدأ التسامح. البند الثالث عشر/ تنمية التفكير العلمي.

البند الرابع عشر/ إعداد الطالب لمواصلة الدراسة. البند الخامس عشر/ تهيئة الطلاب للعمل.

البند السادس عشر/ سد حاجة البلاد من المهن المختلفة. البند العشرون/الازدياد من العلم النافع.

٩- دراسة لافي والجغيمان (٢٠٠٤)

هدفت هذه الدراسة تحليل موضوعات الثقافة الإسلامية بمقر الحديث والثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي-قسم العلوم الشرعية العربية-في ضوء احتياجاتهم التعليمية في المملكة العربية السعودية. وتحديد أبرز القضايا المعاصرة المهمة لطلاب الصف الثاني الثانوي، وبناء برنامج في الثقافة الإسلامية يشتمل على أبرز القضايا المعاصرة التي يفتقر إليها مقرر الثقافة الإسلامية لطلاب الصف الثاني الثانوي وقياس أثره في تحصيل الطلاب. واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي التحليلي والشبه التجريبي، وتكونت عينتها من موضوعات الثقافة الإسلامية في مقرر الحديث والثقافة الإسلامية وطلاب الصف الثاني الثانوي، واستخدمت الأدوات الآتية : قائمة بالقضايا المعاصرة المهمة لطلاب الصف الثاني الثانوي، واستمارة تحليل المحتوى، واختبار لقياس اثر تحصيل الطلاب. وكان من أهم نتائج الدراسة، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي،

وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي .

١٠-دراسة حمّاد (٢٠٠٤)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القضايا المعاصرة التي تواجه المجتمع الفلسطيني المسلم، وتحليل محتوى مساق الثقافة الإسلامية في الجامعات الفلسطينية، بمحافظة غزة في ضوء القضايا المعاصرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من محتوى مساق الثقافة الإسلامية في الجامعات الفلسطينية، واستخدمت أداتين هما: قائمة بالقضايا المعاصرة، واستمارة تحليل المحتوى. وكان من أهم نتائج الدراسة أن قضية الإرهاب، ومقاهي الأنترنت، وغزو الفضائيات، والعولمة، احتلت ذات مراتب عالية، كما أظهرت نتيجة تحليل محتوى مساق للجامعة الإسلامية أعلى نسبة في تحقيق القضايا، ثم جامعة القدس المفتوحة، ثم جامعة الأقصى.

ثانياً: دراسات تناولت تنمية مهارات اتخاذ القرار بشكل عام

تناول هذا المبحث الدراسات التي تناولت تنمية مهارات اتخاذ القرار بشكل عام ذات الصلة بالدراسة الحالية من خلال: هدف الدراسة، ومنهجيتها، وأدوتها، وأهم النتائج التي توصلت إليها كل دراسة، وفيما يأتي عرض موجزاً لهذه الدراسات.

الدراسات العربية، ويمكن إيجازها على النحو الآتي:

١- دراسة الحنان (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات اتخاذ القرار والوعي التاريخي بتاريخ القدس لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي بجمهورية مصر العربية، معرفة إذا كان يوجد علاقة ارتباطية بينهما، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي وشبة التجريبي، واستخدمت الدراسة قائمة بمهارات اتخاذ القرار واختبار في مهارات اتخاذ القرار ومقياس الوعي التاريخ بتاريخ القدس لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وأظهرت النتائج :

- فاعلية وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

– وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات تحديد المشكلة لصالح التطبيق البعدي. وبحساب حجم الأثر ونوعه يتضح أن حجم الأثر بلغ (٠,٧٩) وأظهر قوة تأثير مرتفعة بلغت (٣,٩) ويعد مؤشر مرتفع.

– وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات جمع المعلومات لصالح التطبيق البعدي. وبحساب حجم الأثر ونوعه يتضح أن حجم الأثر بلغ (٠,٨٣) وأظهر قوة تأثير مرتفعة بلغت (٤,٥) ويعد مؤشر مرتفع.

– وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات تحديد البدائل لصالح التطبيق البعدي. وبحساب حجم الأثر ونوعه يتضح أن حجم الأثر بلغ (٠,٧٠) وأظهر قوة تأثير مرتفعة بلغت (٣) ويعد مؤشر مرتفع.

١– وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات الاختيار بين البدائل لصالح التطبيق البعدي. وبحساب حجم الأثر ونوعه يتضح أن حجم الأثر بلغ (٠,٦٧) وأظهر قوة تأثير مرتفعة بلغت (٢,٩) ويعد مؤشر مرتفع.

٢– وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات إصدار القرار لصالح التطبيق البعدي. وبحساب حجم الأثر ونوعه يتضح أن حجم الأثر بلغ (٠,٧٣) وأظهر قوة تأثير مرتفعة بلغت (٣,٣) ويعد مؤشر مرتفع.

٣– يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين اختبار مهارات اتخاذ القرار الرئيسة والفرعية ومقياس الوعي التاريخي بتاريخ القدس عند معامل الارتباط (٠٧٠) بالتالي هو مرتفع.

٢– دراسة صباح علي (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى الوقوف على فاعلية نموذج التحري الجماعي في تنمية مهارات اتخاذ القرار وعادات العقل لدى الطالبة معلمة، شعبة الفلسفة والاجتماع بجمهورية مصر العربية، وتحديد نوع العلاقة الارتباطية بين عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار، كما هدفت إلى تحديد القضايا اللازمة للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع والتي ترتبط بواقع المجتمع المصري، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي وشبة تجريبي،

واستخدمت أدوات قياس تكونت من اختبار عادات العقل (اختبار مواقف)، ومقياس مهارة اتخاذ القرار من إعداد الباحثة، وكان من أبرز النتائج :

١- وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي.

٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطالبات المعلمات في عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار، فكلما زاد مستوى العقل لديهن زادت قدرتهن على اتخاذ القرار والعكس صحيح.

٣- دراسة تهاني محمد (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية تدريس وحدة مقترحة في الحرب البيولوجية باستخدام مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الزقازيق، وعلى ابعاد التفكير الأخلاقي المطلوب تنميتها لدى طلاب معلمين كلية التربية بجامعة الزقازيق، والتعرف على صورة الوحدة المقترحة في الحرب البيولوجية باستخدام مدخل التحليل الاخلاقي، ودراسة فعالية تدريس هذه الوحدة المقترحة على بعض مهارات التفكير الاخلاقي وإيجاد العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار ومهارات التفكير الاخلاقي، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والمنهج شبة تجريبي، واستخدمت الأدوات المتمثلة في اختبار القدرة على اتخاذ القرار، ومقياس التفكير الاخلاقي وكان من أبرز النتائج:

١- وجود فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية بالزقازيق قبلياً وبعدياً في اختبار القدرة اتخاذ القرار وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى توظيف المعلومات بشكل صحيح وتوفير فرص للحوار والمناقشة والبحث والدراسة وإعمال العقل في ضوء مجموعة من المعايير وغير ذلك مما ساعد على القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين أداء الطلاب المعلمين بكلية التربية بالزقازيق في اختبار القدرة على اتخاذ القرار وأدائهم في مقياس مهارات التفكير الاخلاقي.

٤- دراسة آمال محمد (٢٠١٢)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بجامعة الفيوم، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وشملت أدوات الدراسة على إعداد برنامج مقترح في علم الاجتماع والفلسفة، وإعداد مقياس المسئولية الاجتماعية، وإعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار، وإعداد مقياس مهارات اتخاذ القرار، وكانت نتائج الدراسة تؤكد فاعلية البرنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

٥- دراسة مرفت هاني (٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم المعلوماتية الحيوية واتخاذ القرار لدى معلمي الأحياء بالتعليم الثانوي بكفر الشيخ، وتحديد المفاهيم المعلوماتية الحيوية اللازم توافرها في البرنامج المقترح، استخدمت الدراسة المنهجين الوصفي التحليلي، عند إعداد البرنامج، وأداتي التقويم، والمنهج لشبة تجريبي ذو المجموعة الواحد، وشملت أدوات الدراسة على قائمة ببعض المفاهيم المعلوماتية الحيوية، واختبار تحصيلي في المفاهيم المعلوماتية الحيوية، ومقياس اتخاذ القرار في ضوء المعلوماتية الحيوية، وبرنامج مقترح في المعلوماتية الحيوية قائم التعلم النشط ، وكان من أبرز النتائج :

١-يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الأحياء بالتعليم الثانوي في القياسيين البعدي والقبلي على مقياس اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي.

٢- يحقق البرنامج المقترح فاعلية في تنمية اتخاذ القرار لدى معلمي الاحياء بالتعليم الثانوي في ضوء المعلوماتية الحيوية.

٦- دراسة فتحية لافي (٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج مقترح في تدريس مادة التاريخ قائم على عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

بجمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي، وشبة التجريبي، وشملت أداه الدراسة على مقياس مهارات اتخاذ القرار، وكانت أبرز نتائج الدراسة :

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة بينهما (٧,٤٠٥)، وهذه القيمة توضح أن هناك فرق كبير بين المجوعتين لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة بينهما (٥,٥٢٠)، وهذه القيمة توضح أن هناك فرق كبير بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي.

٧- دراسة محمد (٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج مقترح في ضوء البيئة المستحدثة المرتبطة بتطبيقات علم كيمياء لتنمية مهارات اتخاذ القرار حيالها والمكون السلوكي للاتجاهات العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة المنهجين الوصفي التحليلي، والمنهج شبة التجريبي، واستخدمت أداتي تكونت ومقياس المكون السلوكي للاتجاهات العلمية، ومقياس مهارات اتخاذ القرار، وكان أبرز أهم النتائج:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى٠,٠١ بين متوسطي درجات أفراد عينة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار، كلكل وكل مهارة من مهارته على حدة، لصالح التطبيق البعدي، مما يدل عل أن البرنامج له أثر كبير على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة.

٨- دراسة إبراهيم (٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى التحققمن فعالية النموذج التدريسي المقترح في تنمية التفكير الاحتمالي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيةبمحافظة بور سعيد، واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي، واستخدمت اختباري تمثلت في مستويات التفكير الاحتمالي، وفي مهارات اتخاذ القرار، وكان من أبرز النتائج :

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في مهارات اتخاذ القرار، لصالح المجموعة التجريبية، بينما لا يوجد فروق دالة في مهارة توليد البدائل، وإن كانت عند مستوى (٠,٠١).

٩- دراسة سهام الحنفي (٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية تدريس وحدة في علم الاجتماع باستخدام استراتيجية حل المشكلات على اكتساب مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية، وإلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات واتخاذ القرار على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل، استخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي، واستخدمت أدوات تمثلت في اختبار تحصيل، ومقياس مهارات اتخاذ القرار، وكان من أبرز النتائج:

١- وجود فرق ذات دلالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة للمقياس (٩٧,٢) بنسبة (٦٤,٨ %) من الدرجة الكلية (١٥٠)، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الخاصة باستخدام استراتيجية حل المشكلات واتخاذ القرار (١٢٦,٥) درجة بنسبة (٨٤,٣%) من اجمالي الدرجة الكلية وكان الفرق بين المتوسطين (٢٩,٣) درجة، حيث قيمة ت تساوي (٤٣.٨).

٢- وجود فرق ذات دلالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار البعدي لصالح التطبيق البعدي للمقياس حيث قيمة ت تساوي (٤٨,٥) .

١٠- دراسة إيمان عصفور(٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير طريقة قبعات التفكير الست على تنمية مهارة اتخاذ القرار والتعرف على تأثير طريقة قبعات التفكير الست على تجنب أخطاء التفكير لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، استخدمت الدراسة المنهجين الوصفي التحليلي، والمنهج

التجريبي، واستخدمت أدوات تكونت من اختبار المواقف الحياتية، ومقياس اخطاء التفكير، ومقياس اتخاذ القرار، وكان أبرز أهم النتائج :

١- أن هناك فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس اتخاذ القرار ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- أن قبعات التفكير تتسم في تجنب أخطاء التفكير، وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع.

ثانياً: الدراسات الأجنبية، ويمكن إيجازها على النحو الآتي:

١- دراسة Mjelde et al. (2011)

أعدوا دراسة للتحقق من مدى فهم وفعالية تدريس مهارات صنع القرار الاحتمالية والأساسية لطلاب المرحلة المتوسطة ولقد هدفت الدراسة إلى معرفة (١) ما إذا كان بإمكان طلاب المرحلة المتوسطة استيعاب مدخل صناعة القرار الاحتمالي و (٢) وما إذا كان تعريض الطلاب لمداخل النمذجة يحسن من قدرات صنع القرار لدى طلاب المرحلة المتوسطة. أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلاب قبلياً وبعدياً في اختبار اتخاذ القرارات مما يدل على إمكانية تعلم وتنمية مهارات صنع القرار لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢- دراسة Switzer(2009)

هدفت دراسته لتقييم مهارات صنع القرار البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية وقدم الباحث ثلاث طرق لتقييم مهارات صنع القرار. ولقد اعتمد الباحث في بنائها على آراء خبراء صنع القرار في علم النفس. استخدم الباحث دراسة الحالة لمراقبة التغيرات في مهارات ١٧٢ طالب. تم اختبار عينة الدراسة قبلياً وبعد أن تم تدريسهم باستخدام منهج معد من قبل الباحث. وتم استخدام تمارين مفتوحة النهاية لمهارات صنع القرار وكذلك مسحاً للقيم البيئية .أوضحت النتائج أن أساليب التقييم استطاعت الكشف عن مكاسب إيجابية بالاعتماد على أهداف محددة وضعت لتدريس مهارات صناعة القرار البيئية. كما وأن طرق التقييم المقدمة من قبل الباحث من الممكن استخدامها للربط بين طرق وأساليب التقييم والأهداف التعليمية.

٣- دراسة Rowland (2004)

هدفت دراسته لمعرفة مستوى الثقة في عملية صنع القرارات المهنية لدى مراهقين المرحلة الثانوية في مدينة ناساو في جزر البهاما كما هدفت لمعرفة العوامل المؤثرة في مستوى الثقة المتعلق بعملية صنع القرار المهنية لدى المراهقين. تم توزيع مقياس اتخاذ القرار المهني جنبا إلى جنب مع المسح الديموغرافي إلى ٣٨٥ طالب من طلاب الصف ١١ و ال١٢ لدراسة ستة عوامل تؤثر على مستوى الثقة في عملية اتخاذ القرارات المهنية. تم استخدام MANOVAS والإحصاءات المناسبة التبعية لتحديد الاختلافات والتفاعلات المؤثرة بين المتغيرات لقياس مستوى مهارات اتخاذ القرارات المهنية. خلصت الدراسة إلى أنه بالنسبة للمراهقين في جزر البهاما، فإن نوع المدرسة، ومستوى الصف، والزيارة إلى مكتب التوجيه المدرسي عوامل الهامة أسهمت في التأثير على مستوى الثقة للأشخاص بالنسبة لعملية اتخاذ القرارات المهنية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناول هذا المبحث التعقيب على الدراسات السابقة، وعلاقتها بالدراسة الحالية. ومدى الاستفادة وموقعها من هذه الدراسات، وفيما يأتي عرضاً موجزاً لهذا التعقيب :

أولاً- الدراسات تناولت تقويم أو تحليل مناهج الثقافة الإسلامية:

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت تقويم أو تحليل مناهج الثقافة الإسلامية، ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، أمكن التوصل إلى أوجه تشابه والاختلاف بينهما في العديد من الأمور المتعلقة، يمكن توضيحها في الآتي :

١- من حيث الموضوع والهدف :

لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على دراسات وبحوث المبحث الأول (المتعلقة بتقويم أو تحليل مقررات الثقافة الإسلامية) أن بعضها اتفقت على تقويم وتطوير مناهج الثقافة الإسلامية في متغيرات متعددة ومختلفة كدراسة (بابية وبابية، ٢٠١١؛ الخوالدة وإيمان التميمي، ٢٠١٣؛ آل شعلان، ١٤٣٣؛ لافي والجغيمان، ٢٠٠٤؛ المخلافي،٢٠٠٦). أما البعض الآخر اتفقت على تحليل وتقييم مناهج الثقافة الإسلامية في متغيرات متعددة ومختلفة كدراسة (الجهني،١٤٣٢؛ حماد،٢٠٠٤؛ الخطيب،٢٠١٢؛ السيف، ٢٠٠٤؛ ريم

المالكي، ٢٠١٢)، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع حيث تناولت تقويم مناهج الثقافة الإسلامية.

ولوحظ التنوع في أهداف دراسات في هذا المبحث، إذ هدف بعضها إلى تحليل وتقويم مقررات الثقافة الإسلامية في ضوء بعض مشكلات الطلاب واحتياجاتهم التعليمية والقضايا المعاصرة كدراسة (آل شعلان، ١٤٣٣؛ لافي والجغيمان، ٢٠٠٤؛ المخلافي، ٢٠٠٦). أما دراسة الخوالدة وإيمان التميمي (٢٠١٣) والتي هدفت إلى تقويم كتابي الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة. أما دراسة الخطيب (٢٠١٢) والتي هدفت إلى تقييم كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء الأهداف التي تحقق الضرورات الخمس. أما دراسة السيف (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء أهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.

بينما ركزت بعض الدراسات كدراسة (الجهني، ١٤٣٢؛ ريم المالكي، ٢٠١٢) على تعزيز بعض القيم ومدى تضمينها في مقررات الثقافة الإسلامية. أما دراسة بابية وبابية (٢٠١١) والتي هدفت تقويم أنشطة التعليم والتعلم بمقررات الثقافة الإسلامية في جامعة الطائف على ضوء مبادئ التعليم المتمركز حول الطالب، واختلفت الدراسة الحالية عن دراسات هذا المبحث باستهدافها تقويم مقررات الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار .

٢- من حيث المنهجية:

لاحظت الباحثة استخدام معظم دراسات وبحوث هذا المبحث المنهج الوصفي التحليلي، باستثناء دراستي (بابية وبابية،٢٠١١؛ لافي والجغيمان، ٢٠٠٤؛ المخلافي،٢٠٠٦) حيث استخدمتا المنهجين الوصفي التحليلي، والتجريبي، ودراسة الجهني (١٤٣٢) حيث استخدمت المنهج الوصفي المسحي. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

٣- من حيث الأدوات:

استخدمت أكثر دراسات وبحوث هذا المبحث استمارة تحليل المحتوى، باستثناء دراسة الجهني (١٤٣٢) التي استخدمت أداة الاستبيان بالإضافة إلى استخدامها إلى بطاقة التحليل، ودراسة بابية وبابية(٢٠١١) والتي استخدمت استبانتان تحليل ومقياس اتجاه، ودراسة آل شعلان (١٤٣٣) والتي استخدمت اربع أدوات، استبانتان لقياس الحاجات والمشكلات، وبطاقتان تحليل محتوى، ودراسة المخلافي (٢٠٠٦) والتي استخدمت بطاقة التحليل ومقياس اتجاه، وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت استمارة تحليل المحتوى.

٤- من حيث المرحلة العمرية:

لوحظ أن معظم دراسات وبحوث هذا المبحث طبقت على مقررات الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في التعليم العام، باستثناء دراسة آل شعلان (١٤٣٣)، حيث طبقت على مقررات الثقافة الإسلامية في التعليم الثانوي (نظام المقررات)، ودراسة كل من (بابية وبابية، ٢٠١١؛ حماد، ٢٠٠٤؛ المخلافي،٢٠٠٦؛ ريم المالكي،٢٠١٢) حيث طبقت على مقررات الثقافة الإسلامية للمرحلة الجامعية. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة آل شعلان (١٤٣٣).

أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من دراسات وبحوث هذا المبحث، في تحديد المشكلة والتي كانت منطلقاً مهم للباحثة، كدراسة (الخوالدة وإيمان التميمي، ٢٠١٣؛ بابية وبابية،٢٠١١) والتي أوصت بالاهتمام بمجال الأنشطة التعليمية التي تراعي حاجات واهتمامات وميول الطالب/ الطالبة سواء الصفية أو اللاصفية والتي تتمركز حول الطالب في مادة الثقافة الإسلامية، ودراسة لافي والجغيمان (٢٠٠٤) والتي أوصت بربط مقرر التربية الإسلامية عامة والثقافة الإسلامية خاصة في المرحلة الثانوية باحتياجات الطلاب، ولتقوية شعورهم بمشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم وقضاياها للإسهام في حلها، ودراسة السيف (٢٠٠٤) التي أوصت بضرورة تضمين محتوى الثقافة الإسلامية لبعض الموضوعات التي تحقق تنمية التفكير العلمي.

وقد استفادت الدراسة الحالية من دراسات وبحوث هذا المبحث في تحديد المنهجية كدراسة كل من (حماد،٢٠٠٤؛ الخطيب،٢٠١٢؛ الخوالدة وإيمان التميمي،٢٠١٣؛ السيف،٢٠٠٤؛ آل شعلان،١٤٣٣؛ ريم المالكي، ٢٠١٢)، كما استفادت من دراسة ريم المالكي (٢٠١٢) في خطواتها الإجرائية وأساليبها الإحصائية، واستفادت من دراسة آل شعلان (١٤٣٣) من إطارها النظري في تحديد مصطلح المرحلة الثانوية،وفي تحديد أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالب/طالبة المرحلة الثانوية، وفي خطوات بناء التصور المقترح، من دراسة (الجهني،١٤٣٢؛ حماد، ٢٠٠٦) في تحديدأهمية تدريس الثقافة الإسلامية، وفي التعرف على خصائص المراهقين، وحاجاتهم النمائية، حيث بينت أن طالب/طالبة المرحلة الثانوية يتسمون بخصائص نمائية تختلف عن بقية المراحل الأخرى.

كما استفادت الدراسة الحالية من دراسة (الخطيب، ٢٠١٢؛ ريم المالكي،٢٠١٢؛ المخلافي،٢٠٠٦) حيث أمدتها بالعديد من المراجع والبحوث والدراسات السابقة.

ثانياً- دراسات تناولت تنمية مهارات اتخاذ القرار بشكل عام.

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت تنمية مهارات اتخاذ القرار بشكل عام، ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، أمكن التوصل إلى أوجه تشابه والاختلاف بينهما في العديد من الأمور المتعلقة، يمكن توضيحها في الآتي:

١- من حيث الموضوع والهدف:

لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على دراسات وبحوث المبحث الثاني (المتعلقة بتنمية مهارات اتخاذ القرار) مدى الاهتمام الذي حظيت به مهارات اتخاذ القرار على مختلف المواد الدراسية والمراحل التعليمية، وطرائق تعليمها، وأساليب تدريسها، فجميع الدراسات والبحوث اتفقت على أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار على اختلاف متغيراتها، وتنوعت موضوعاتها من بناء برامج تعليمية، وتقصي أثر استراتيجيات مختلفة.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث تناولت الدراسة الحالية تقويم مناهج الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء تنمية مهارات اتخاذ القرار .

٢- من حيث المنهجية:

لاحظت الباحثة استخدام معظم دراسات وبحوث هذا المبحث منهجين الوصفي وشبة التجريبي، باستثناء دراسة كل من (إيمان عصفور،٢٠١٠؛ آمال محمد،٢٠١٢؛ مرفت هاني،٢٠١٢) حيث استخدمت المنهجين الوصفي التحليلي، والتجريبي، ودراسة (إبراهيم،٢٠١٠؛ سهام الحنفي،٢٠١٠؛ محمد،٢٠١١) حيث استخدمت المنهج الشبة التجريبي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

٣- من حيث الأدوات:

أغلب دراسات وبحوث هذا المبحث استخدمت أدوات قياس واختبارات وإعداد برامج مقترحة، باستثناء دراسة (الحنان،٢٠١٣؛ مرفت هاني،٢٠١٢) فقد جمعت بين أكثر من أداة ،حيث استخدمت بالإضافة إلى ما سبق من الأدوات قائمة مهارات اتخاذ القرار. بينما اهتمت دراسات بتنمية مهارات اتخاذ القرار من خلال مقياس لاتخاذ القرار مثل دراسة (سهام الحنفي،٢٠١٠؛ إيمان عصفور،٢٠١٠؛ صباح علي،٢٠١٣؛ آمال محمد،٢٠١٢؛ محمد،٢٠١١؛ فتحية لافي،٢٠١١؛ مرفت هاني،٢٠١٢)، ودراسات اهتمت بتنمية مهارات اتخاذ القرار من خلال اختبارات مثل دراسة (إبراهيم،٢٠١٠؛ الحنان،٢٠١٣؛؛ علي،٢٠١٣؛ محمد،٢٠١٣؛ محمد،٢٠١٢) ودراسة (Switzer,2009; Mjelde et al 2011,). وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الحنان (٢٠١٣) من حيث استخدمها قائمة مهارات اتخاذ القرار. ومع بقية الدراسات في إعداد بناء تصور مقترح، باستثناء دراسة (سهام الحنفي،٢٠١٠؛ إيمان عصفور،٢٠١٠؛ صباح علي،٢٠١٣) .

٤- من حيث المرحلة العمرية:

لوحظ أن معظم دراسات وبحوث هذا المبحث طبقت على مقررات ومراحل مختلفة في التعليم العام، لكن أغلبها طبقت على المرحلة الثانوية كدراسة (سهام الحنفي،٢٠١٠؛ إيمان عصفور،٢٠١٠؛ محمد٢٠١١؛ مرفت هاني،٢٠١٢) ودراسة (2009) Switzer. أما دراسة (إبراهيم،٢٠١٠؛ الحنان،٢٠١٣؛ فتحية لافي،٢٠١١) حيث طبقت على المرحلة الإعدادية ، ودراسة (صباح علي،٢٠١٣؛ تهاني محمد،٢٠١٣؛ آمال محمد،٢٠١٢) حيث طبقت على المرحلة الجامعية، ودراسة (2011) Mjelde et al طبقت على المرحلة

المتوسطة. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات والبحوث التي طبقت على المرحلة الثانوية، وتميزت على بقيه دراسات هذا المبحث بأنها طبقت على التعليم الثانوية (نظام المقررات).

أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة في الإطار النظري في تحديد مصطلح اتخاذ القرار، وخطواته، وخصائصه، والعلاقة بين عمليتي اتخاذ القرار وحل المشكلات، ودور المناهج والمعلمين و المعلمات في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة، وفي إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار ، وفي التوصيات والمقترحات، كما أمدتها بالعديد من المراجع والبحوث والدراسات السابقة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

رغم ما قدمته البحوث والدراسات السابقة، من إسهامات في تقويم مناهج الثقافة الإسلامية وفي مجال تنمية مهارات اتخاذ القرار، ومن إفادة الدراسة الحالية منها، إلا أنه لم يتم العثور على دراسة عربية ولا أجنبية، استهدفت الكشف عن مدى تضمين تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار في مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، وذلك–في حدود علم الباحثة– ومن خلال تواصلها مع مراكز الابحاث، واطلاعهاعلى مجموعة من الدراسات السابقة، والمؤتمرات، والندوات من خلال المكتبة الرقمية السعودية .

كما تميزت الدراسة الحالية بإعدادقائمة معايير في ضوء تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار، لتقويم أنشطة مقرر الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية،يستعان بهافيبناءأوتطويرهذه الأنشطة، بحيث تصبح أكثر فاعلية في تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتقديم تصور مقترح يسترشد به عند تطوير أو بناء مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، وذلك من خلال بيان أوجه القوة والقصور في الأنشطة التعليمية في مقرر الثقافة الإسلامية.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

إجابة السؤال الأول وتفسيره ومناقشته:

ينص السؤال الأول على: ما مهارات اتخاذ القرار اللازم تضمينها في مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال أعدت الباحثة قائمة بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والبحوث والدراسات المتعلقة بمهارات اتخاذ القرار، حيث اشتملت على (٥) معايير تمثل مهارات رئيسة، ويحتوي كل معيار على عدد من المؤشرات بلغ مجموعها (٣٥) مؤشراً، وتم عرضها على عدد من المحكمين، لإبداء آرائهم حول صلاحية القائمة لهذه الدراسة، وبعد تحليل آراء المحكمين وملاحظاتهم، والتحقق من ثبات القائمة تم التوصل إلى (٥) معايير تمثل المهارات الرئيسة، و (٤٨) مؤشراً لمهارات اتخاذ القرار، وقد سبق تناول ذلك في الفصل الثالث (الإجراءات الميدانية)، والمحلق رقم (٣) يوضح هذه المهارات ودرجة اتفاق المحكمين عليها .

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الأول من أسئلة الدراسة المتعلقة بتنمية مهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها في مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات).

إجابة السؤال الثاني وتفسيره ومناقشته:

ينص السؤال الثاني على: ما مدى تضمين مهارات اتخاذ القرار في مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية ؟

للإجابة عن هذا السؤال فإن الباحثة بعد قيامها والمختصين الآخرين، بتحليل الأنشطة التعليمية الواردة في مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات)، في ضوء فئات التحليل (مهارات اتخاذ القرار)، ووحدة التحليل (النشاط)، لمعرفة مدى تضمين المقرر لمهارات اتخاذ القرار، ثم قامت الباحثة بتدوين تلك النتائج في الجدول رقم (٢) و (٣) و (٤) و (٥) و (٦) و (٧)، وتم حساب التكرارات والنسبة المئوية لكل مؤشر من مؤشرات كل مهارة، ولمجموع مهارات اتخاذ القرار ككل، وفيما يلي عرض نتائج هذا السؤال:

مهارة تحديد المشكلة:

الجدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية لمهارة تحديد المشكلة اللازم تضمينها في مقرر الثقافة للمرحلة الثانوية "نظام المقررات"

الترتيب	المهارة في المقياس	ترتيب مؤشرات مهارة تحديد المشكلة تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية	الثقافة الإسلامية (البرنامج المشترك)		الترتيب	المهارة في المقياس	ترتيب مؤشرات مهارة تحديد المشكلة تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية	الثقافة الإسلامية (البرنامج التخصصي)	
			التكرار	النسبة المئوية				التكرار	النسبة المئوية
١	١	الإحساس بالمشكلة في الحالة التي يحتاج إلى اتخاذ قرار ما.	٢٩	٥٠,٨٧ %	١	١	الإحساس بالمشكلة في الحالة التي يحتاج إلى اتخاذ قرار ما.	٢٢	٥١,١٦ %
٢	٢	ربط الإحساس بالمشكلة بالواقع.	١٣	٢٢,٨٠ %	٢	٢	ربط الإحساس بالمشكلة بالواقع.	١٢	٢٧,٩٠ %
٣	٧	تحديد أسباب حدوث مشكلة ما وردت في النص.	٥	%٨,٧٧	٣	٩	تحديد العوامل السلبية المؤثرة في المشكلة.	٤	%٩,٣٠
٤	٤	وضع معايير لدراسة مشكلة ما وردت في النص.	٣	%٥,٢٦	٤	٧	تحديد أسباب حدوث مشكلة ما وردت في النص.	٣	%٦,٩٧
٥	٩	تحديد العوامل السلبية المؤثرة في المشكلة.	٣	%٥,٢٦	٥	٨	تحديد العوامل الإيجابية المؤثرة في المشكلة.	٢	%٤,٦٥
٦	٨	تحديد العوامل الإيجابية المؤثرة في المشكلة.	٢	%٣,٥٠	٦	٣	تحديد الهدف من اتخاذ القرار حول مشكلة ما وردت بالنص.	٠	%٠,٠٠
٧	٥	وصف المشكلة وصفاً دقيقاً.	١	%١,٧٥	٧	٤	وضع معايير لدراسة مشكلة ما وردت في النص.	٠	%٠,٠٠
٨	٦	تحليل مشكلة ما يتضمنها النص.	١	%١,٧٥	٨	٥	وصف المشكلة ما يتضمنها النص.	٠	%٠,٠٠
٩	٣	تحديد الهدف من اتخاذ القرار حول مشكلة ما وردت بالنص.	٠	%٠,٠٠	٩	٦	تحليل مشكلة ما يتضمنها النص.	٠	%٠,٠٠
١٠	١٠	توضيح العلاقات بين جوانب المشكلة (أسبابها- نتائجها).	٠	%٠,٠٠	١٠	١٠	توضيح العلاقات بين جوانب المشكلة (أسبابها- نتائجها).	٠	%٠,٠٠
المجموع الإجمالي			٥٧	%١٠٠	المجموع الإجمالي			٤٣	%١٠٠

يتضح من جدول التكرارات والنسبة المئوية لمؤشرات مهارة تحديد المشكلة اللازم تضمينها في مقرر الثقافة الإسلامية التعليم الثانوي (نظام المقررات)، أن (٢٠%) من

مؤشرات مهارة تحديد المشكلة لم تتضمنها أنشطة البرنامج المشترك، بينما وجد (٨٠%) من هذه المؤشرات تضمنتها أنشطة البرنامج المشترك، ونجد أنها تراوحت ما بين (٢٩-١) تكراراً، وبنسبة مئوية ما بين (٥٠,٨٧%-١,٧٥%)، وهي نسبة تعد عالية، وقد بلغ مجموع التكرارات (٥٧) تكراراً، وكانت أعلى المؤشرات المؤشر ذات الرقم (١) بتكرار بلغ (٢٩) وبنسبة (٥٠,٨٧%)، والذي ينص على: الإحساس بالمشكلة في الحالة التي تحتاج إلى اتخاذ قرار ما، أما أدنى المؤشرات هما المؤشران (٥) و(٦) بتكرار بلغ (١) وبنسبة (١,٧٥%)، واللذان ينصان على التوالي: وصف المشكلة وصفاً دقيقاً، وتحليل مشكلة ما يتضمنها النص، أما المؤشرات التي لم يكن لها توافر في أنشطة البرنامج المشترك، وهي على التوالي: المؤشر ذو الرقم (٣) والذي ينص على: تحديد الهدف من اتخاذ القرار حول مشكلة ما وردت بالنص، والمؤشر ذو الرقم (١٠)، والذي ينص على: توضيح العلاقات بين جوانب المشكلة (أسبابها-نتائجها).

في حين نجد أن (٥٠%) من مؤشرات مهارة تحديد المشكلة لم تتضمنها أنشطة البرنامج التخصصي، بينما وجد (٥٠%) من هذه المؤشرات تضمنتها أنشطة البرنامج التخصصي، ونجد أنها تراوحت ما بين (٢٢-٢)تكراراً، بنسبة مئوية ما بين (٥١,١٦%-٤,٦٥%)، وهي نسبة تعد متوسطة، وقد بلغ مجموع التكرارات (٤٣) تكراراً، وكانت أعلى المؤشرات المؤشر ذو الرقم (١) بتكرار بلغ (٢٢) وبنسبة (٥١,١٦%)، والذي ينص على: الإحساس بالمشكلة في الحالة التي تحتاج إلى اتخاذ قرار ما، أما أدنى المؤشرات كان المؤشر ذو الرقم (٨) بتكرار بلغ (٢) وبنسبة (٤,٦٥%)، والذي ينص على: تحديد العوامل الإيجابية المؤثرة في المشكلة، أما المؤشرات التي لم يكن لها توافر في أنشطة البرنامج التخصصي، وهي على التوالي: المؤشر ذو الرقم (٣)، والذي ينص على: تحديد الهدف من اتخاذ القرار حول مشكلة ما وردت بالنص، والمؤشر ذو الرقم (٤)، والذي ينص على: وضع معايير لدراسة مشكلة ما وردت في النص، والمؤشر ذو الرقم (٥)، والذي ينص على: وصف المشكلة ما يتضمنها النص، والمؤشر ذو الرقم (٦)، والذي ينص على: تحليل مشكلة ما يتضمنها النص، والمؤشر ذو الرقم (١٠)، والذي ينص على: توضيح العلاقات بين جوانب المشكلة (أسبابها-نتائجها).

٢- مهارة جمع المعلومات:

الجدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمهارة جمع المعلومات اللازم تضمينها في مقرر الثقافة للمرحلة الثانوية "نظام المقررات"

الترتيب	المهارة في المقياس	ترتيب مؤشرات مهارة جمع المعلومات تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية	الثقافة الإسلامية (البرنامج المشترك)		الترتيب	المهارة في المقياس	ترتيب مؤشرات مهارة جمع المعلومات تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية	الثقافة الإسلامية (البرنامج التخصصي)	
			التكرار	النسبة المئوية				التكرار	النسبة المئوية
١	٧	ترتيب المعلومات المتوافرة.	٧	٣١,٨ %١	١	٧	ترتيب المعلومات المتوافرة.	١١	٦١,١١ %
٢	٦	تلخيص المعلومات الموجودة في النص.	٥	٢٢,٧ %٢	٢	١	تحديد مصادر الحصول على المعلومات.	٣	١٦,٦٦ %
٣	١	تحديد مصادر الحصول على المعلومات .	٣	١٣,٦ %٣	٣	٦	تلخيص المعلومات الموجودة في النص.	٢	١١,١١ %
٤	١٠	المقارنة بين المعلومات المتوافرة.	٣	١٣,٦ %٣	٤	١٠	المقارنة بين المعلومات المتوافرة.	٢	١١,١١ %
٥	٥	التأكد من صحة المعلومات المتوافرة.	٢	٩,٠٩ %	٥	٢	وضع تصور عن المعلومات المطلوبة في النص.	٠	٠,٠٠ %
٦	٨	تنظيم المعلومات المتوافرة.	٢	٩,٠٩ %	٦	٣	تحديد الشروط المطلوبة لأسلوب جمع المعلومات حول مشكلة ما.	٠	٠,٠٠ %
٧	٢	وضع تصور عن المعلومات المطلوبة في النص	٠	٠,٠٠ %	٧	٤	تحديد المواصفات المطلوبة لأسلوب جمع المعلومات حول مشكلة ما.	٠	٠,٠٠ %
٨	٣	تحديد الشروط المطلوبة لأسلوب جمع المعلومات حول مشكلة ما	٠	٠,٠٠ %	٨	٥	التأكد من صحة المعلومات المتوافرة.	٠	٠,٠٠ %
٩	٤	تحديد المواصفات المطلوبة لأسلوب جمع المعلومات حول مشكلة ما.	٠	٠,٠٠ %	٩	٨	تنظيم المعلومات المتوافرة .	٠	٠,٠٠ %
١٠	٩	تصنيف المعلومات المتوافرة إلى (معلومة مهمة – معلومة غير مهمة).	٠	٠,٠٠ %	١٠	٩	تصنيف المعلومات المتوافرة إلى (معلومة مهمة – معلومة غير مهمة).	٠	٠,٠٠ %
المجموع الإجمالي			٢٢	%١٠٠	المجموع الإجمالي			١٨	%١٠٠

يتضح من جدول التكرارات والنسبة المئوية لمؤشرات مهارة جمع المعلومات اللازم تضمينها في مقرر الثقافة الإسلامية التعليم الثانوي (نظام المقررات)، أن (٤٠%) من مؤشرات مهارة تحديد المشكلة لم تتضمنها أنشطة البرنامج المشترك، بينما وجد (٦٠%) من هذه المؤشرات تضمنتها أنشطة البرنامج المشترك، حيث نجد أنها تراوحت ما بين (٧-٢) تكراراً، وبنسبة مئوية ما بين (٣١,٨١%-١,٨٥%)، وهي نسبة تعد فوق المتوسط، وقد بلغ مجموع التكرارات (٢٢) تكراراً، وكانت أعلى المؤشرات المؤشر ذو الرقم (٧) بتكرار بلغ (٧) وبنسبة (٣١,٨١%)، والذي ينص على: ترتيب المعلومات المتوافرة، أما أدنى المؤشرات هما المؤشران (٨,٥) بتكرار بلغ (٢) ونسبة مئوية (٩,٠٩%)، والذي ينص على: التأكد من صحة المعلومات المتوافرة، وتنظيم المعلومات المتوافرة، أما المؤشرات التي لم يكن لها توافراً في أنشطة البرنامج المشترك، وهي على التوالي: المؤشر ذو الرقم (٢)، والذي ينص على: وضع تصور عن المعلومات المطلوبة في النص، والمؤشر ذو الرقم (٣)، والذي ينص على: تحديد الشروط المطلوبة لأسلوب جمع المعلومات حول مشكلة ما، والمؤشر ذو الرقم (٤)، والذي ينص على: تحديد المواصفات المطلوبة لأسلوب جمع المعلومات حول مشكلة ما، والمؤشر ذو الرقم (٩)، والذي ينص على: تصنيف المعلومات المتوافرة إلى (معلومة مهمة – معلومة غير مهمة).

في حين نجد أن (٦٠%) من مؤشرات مهارة تحديد المشكلة لم تتضمنها أنشطة البرنامج التخصصي، بينما وجد (٤٠%) من هذه مؤشرات تضمنتها أنشطة البرنامج التخصصي، ونجد أنها تراوحت ما بين (١١-٢) تكراراً، وبنسبة مئوية ما بين (٦١,١١%-١١,١١%)، وهي نسبة تعد أدنى من المتوسط، وقد بلغ مجموع التكرارات (١٨) تكراراً، وكانت أعلى المؤشرات المؤشر ذو الرقم (٧) بتكرار بلغ (١١) وبنسبة (٦١,١١%)، والذي ينص على: ترتيب المعلومات المتوافرة، أما أدنى المؤشرات هما المؤشران (٦) و(١٠) بتكرار بلغ (٢) ونسبة مئوية (١١,١١%)، واللذان ينصان على التوالي: تلخيص المعلومات الموجودة في النص، والمقارنة بين المعلومات المتوافرة، أما المؤشرات التي لم يكن لها توافر في أنشطة البرنامج التخصصي، وهي على التوالي: المؤشر ذو الرقم (٢)، والمؤشر ذو الرقم (٣)، والمؤشر ذو الرقم (٤)، والمؤشر ذو الرقم (٥)، والمؤشر ذو الرقم (٨)، والمؤشر ذو الرقم (٩).

٣- مهارة تحديد البدائل:

الجدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية لمهارة تحديد البدائل اللازم تضمينها في مقرر الثقافة للمرحلة الثانوية "نظام المقررات"

الترتيب	المهارة في المقياس	ترتيب مؤشرات مهارة تحديد البدائل تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية	الثقافة الإسلامية (البرنامج المشترك)		الترتيب	المهارة في المقياس	ترتيب مؤشرات مهارة تحديد البدائل تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية	الثقافة الإسلامية (البرنامج التخصصي)	
			التكرار	النسبة المئوية				التكرار	النسبة المئوية
١	١	إعداد قائمة للبدائل المطلوبة .	١	%٣٣,٣٣	١	١	إعداد قائمة للبدائل المطلوبة .	٥	%٥٠
٢	٣	ترتيب البدائل المتوافرة في القائمة.	١	%٣٣,٣٣	٢	٣	ترتيب البدائل المتوافرة في القائمة.	٤	%٤٠
٣	٥	تحديد قدرة البدائل المتوافرة في حل المشكلة ما وردت في النص.	١	%٣٣,٣٣	٣	٥	تحديد قدرة البدائل المتوافرة في حل المشكلة ما وردت في النص.	١	%١٠
٤	٢	وضع معايير تساعد على الحكم على البدائل المطلوبة .	٠	%٠,٠٠	٤	٢	وضع معايير تساعد على الحكم على البدائل المطلوبة .	٠	%٠,٠٠
٥	٤	تصنيف البدائل المتوافرة إلى (بديل مهم- بديل غير مهم).	٠	%٠,٠٠	٥	٤	تصنيف البدائل المتوافرة إلى (بديل مهم- بديل غير مهم).	٠	%٠,٠٠
٦	٦	تحديد نوع البدائل المتوافرة في حل مشكلة ما وردت في النص.	٠	%٠,٠٠	٦	٦	تحديد نوع البدائل المتوافرة في حل مشكلة ما وردت في النص.	٠	%٠,٠٠
٧	٧	تحديد كفاءة البدائل المتوافرة في حل مشكلة ما وردت في النص.	٠	%٠,٠٠	٧	٧	تحديد كفاءة البدائل المتوافرة في حل مشكلة ما وردت في النص.	٠	%٠,٠٠
٨	٨	إيجاد العوامل المشتركة بين البدائل المتوافرة .	٠	%٠,٠٠	٨	٨	إيجاد العوامل المشتركة بين البدائل المتوافرة.	٠	%٠,٠٠
٩	٩	إيجاد العوامل المختلفة بين البدائل المتوافرة.	٠	%٠,٠٠	٩	٩	إيجاد العوامل المختلفة بين البدائل المتوافرة.	٠	%٠,٠٠
المجموع الإجمالي			٣	%١٠٠	المجموع الإجمالي			١٠	%١٠٠

يتضح من جدول التكرارات والنسبة المئوية لمؤشرات مهارة تحديد البدائل اللازم تضمينها في مقرر الثقافة الإسلامية التعليم الثانوي (نظام المقررات)، أن (٦٦,٦٦%) من مؤشرات مهارة تحديد المشكلة لم تتضمنها أنشطة البرنامج المشترك، بينما وجد (٣٣,٣٣%) من هذه المؤشرات تضمنتها أنشطة البرنامج المشترك، ونجد أنها تكررت مرة واحدة، وبنسبة مئوية (٣٣,٣٣%)، وهي نسبة تعد منخفضة ، وقد بلغ مجموع التكرارات (٣) تكرارات، وكانت المؤشرات التي بلغ تكرارها (١) وبنسبة (٣٣,٣٣%) وهي على التوالي: المؤشر ذو الرقم (١)، والذي ينص على: إعداد قائمة للبدائل المطلوبة، والمؤشر ذو الرقم (٣) والذي ينص على: تنظيم المعلومات المتوافرة، والمؤشر ذو الرقم (٥)، والذي ينص على: تحديد قدرة البدائل المتوافرة في حل المشكلة ما وردت في النص، أما المؤشرات التي لم يكن لها توافر في أنشطة البرنامج المشترك، وهي: المؤشر ذو الرقم (٢)، والذي ينص على: وضع معايير تساعد على الحكم على البدائل المطلوبة، والمؤشر ذو الرقم (٤)، والذي ينص على: تصنيف البدائل المتوافرة إلى (بديل مهم- بديل غير مهم)، والمؤشر ذو الرقم (٦)، والذي ينص على: تحديد نوع البدائل المتوافرة في حل مشكلة ما وردت في النص، والمؤشر ذو الرقم (٧)، والذي ينص على: تحديد كفاءة البدائل المتوافرة في حل مشكلة ما وردت في النص، والمؤشر ذو الرقم (٨)، والذي ينص على: إيجاد العوامل المشتركة بين البدائل المتوافرة، والمؤشر ذو الرقم (٩)، والذي ينص على: إيجاد العوامل المختلفة بين البدائل المتوافرة.

في حين نجد أن (٦٦,٦٦%) من مؤشرات مهارة تحديد البدائل لم تتضمنها أنشطة البرنامج التخصصي، بينما وجد (٣٣,٣٣%) من هذه المؤشرات تضمنتها أنشطة البرنامج التخصصي، حيث نجد أنها تراوحت ما بين (٥-١) تكراراً، بنسبة مئوية ما بين (٥٠%-١٠%)، وهي نسبة تعد منخفضة، وقد بلغ مجموع التكرارات (١٠) تكرارات، وكانت أعلى المؤشرات، المؤشر ذو الرقم (١) بتكرار بلغ (٥) وبنسبة (٥٠%)، والذي ينص على: إعداد قائمة للبدائل المطلوبة، أما أدنى المؤشرات المؤشر ذو الرقم (٥) بتكرار بلغ (١) وبنسبة (١٠%)، والذي ينص على: تحديد قدرة البدائل المتوافرة في حل المشكلة ما وردت في النص، أما المؤشرات التي لم يكن لها توافر في أنشطة البرنامج التخصصي

وهي: المؤشر ذو الرقم (٢)، والذي ينص على: وضع معايير تساعد على الحكم على البدائل المطلوبة، والمؤشر ذو الرقم (٤)، والذي ينص على: تصنيف البدائل المتوافرة إلى (بديل مهم- بديل غير مهم)، والمؤشر ذو الرقم (٦)، والذي ينص على: تحديد نوع البدائل المتوافرة في حل مشكلة ما وردت في النص، والمؤشر ذو الرقم (٧)، والذي ينص على: تحديد كفاءة البدائل المتوافرة في حل مشكلة ما وردت في النص، والمؤشر ذو الرقم (٨)، والذي ينص على: إيجاد العوامل المشتركة بين البدائل المتوافرة، والمؤشر ذو الرقم (٩)، والذي ينص على: إيجاد العوامل المختلفة بين البدائل المتوافرة.

٤- مهارة اختيار أفضل البدائل:

الجدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية لمهارة اختيار أفضل البدائل اللازم تضمينها في مقرر الثقافة للمرحلة الثانوية "نظام المقررات"

الترتيب	المهارة في المقياس	ترتيب مؤشرات مهارة اختيار أفضل البدائل تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية	الثقافة الإسلامية (البرنامج المشترك)		الترتيب	المهارة في المقياس	ترتيب مؤشرات مهارة اختيار أفضل البدائل تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية	الثقافة الإسلامية (البرنامج التخصصي)	
			التكرار	النسبة المئوية				التكرار	النسبة المئوية
١	٣	تحديد مدى مناسبة استغلال البديل للإمكانيات المتاحة.	١	%١٠٠	١	١٠	اختيارالبديل الأكثر فعالية.	١	%٥٠
٢	١	الحيادية والبعد عن الذاتية في اختيار البدائل.	٠	%٠.٠٠	٢	٩	المفاضلة بين البدائل المتوافرة.	١	%٥٠
٣	٢	تحديد درجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل والأهداف المرجوة.	٠	%٠.٠٠	٣	١	الحيادية والبعد عن الذاتية في اختيار البدائل.	٠	%٠,٠٠
٤	٤	تحديد مدى مناسبة استغلال البديل للموارد المتاحة.	٠	%٠.٠٠	٤	٢	تحديد درجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل والأهداف المرجوة.	٠	%٠,٠٠
٥	٥	تحديد مدى مناسبة الظروف المحيطة للأخذ بالبديل المقترح.	٠	%٠.٠٠	٥	٣	تحديد مدى مناسبة استغلال البديل للإمكانيات المتاحة.	٠	%٠,٠٠
٦	٦	تحديد مدى مناسبة الوقت للأخذ بالبديل المقترح.	٠	%٠.٠٠	٦	٤	تحديد مدى مناسبة استغلال البديل للموارد المتاحة.	٠	%٠,٠٠
٧	٧	تحديد مدى درجة المخاطرة التي ينطوي عليها كل بديل.	٠	%٠.٠٠	٧	٥	تحديد مدى مناسبة الظروف المحيطة للأخذ بالبديل المقترح.	٠	%٠,٠٠
٨	٨	التنبؤ بالنتائج المترتبة على اختيار البديل دون غيره من البدائل.	٠	%٠.٠٠	٨	٦	تحديد مدى مناسبة الوقت للأخذ بالبديل المقترح.	٠	%٠,٠٠
٩	٩	المفاضلة بين البدائل المتوافرة.	٠	%٠.٠٠	٩	٧	تحديد مدى درجة المخاطرة التي ينطوي عليها كل بديل.	٠	%٠,٠٠
١٠	١٠	اختيار البديل الأكثر فعالية.	٠	%٠.٠٠	١٠	٨	التنبؤ بالنتائج المترتبة على اختيار البديل دون غيره من البدائل.	٠	%٠,٠٠
المجموع الإجمالي			١	%١٠٠	المجموع الإجمالي			٢	%١٠٠

يتضح من جدول التكرارات والنسبة المئوية لمؤشرات مهارة اختيار أفضل البدائل اللازم تضمينها في مقرر الثقافة الإسلامية التعليم الثانوي (نظام المقررات)، أن (٩٠%) من مؤشرات مهارة اختيار أفضل البدائل لم تتضمنها أنشطة البرنامج المشترك، بينما وجد (١٠%) من هذه المؤشرات تضمنتها أنشطة البرنامج المشترك، وتعد نسبة منخفضة جداً، ووجد أن المؤشر الذي بلغ تكرارها (١) تكراراً، وهو: المؤشر ذات الرقم (٣)، والذي ينص على: تحديد مدى مناسبة استغلال البديل للإمكانيات المتاحة.

أما المؤشرات التي لم يكن لها توافر في أنشطة البرنامج المشترك، وهي على التوالي: المؤشر ذو الرقم (١)، والذي ينص على: الحيادية والبعد عن الذاتية في اختيار البدائل، والمؤشر ذو الرقم (٢)، والذي ينص على: تحديد درجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل والأهداف المرجوة، والمؤشر ذو الرقم (٤)، والذي ينص على: تحديد مدى مناسبة استغلال البديل للموارد المتاحة، والمؤشر ذو الرقم (٥)، والذي ينص على: تحديد مدى مناسبة الظروف المحيطة للأخذ بالبديل المقترح، والمؤشر ذو الرقم (٦)، والذي ينص على: تحديد مدى مناسبة الوقت للأخذ بالبديل المقترح، والمؤشر ذو الرقم (٧)، والذي ينص على: تحديد مدى درجة المخاطرة التي ينطوي عليها كل بديل، والمؤشر ذو الرقم (٨)، والذي ينص على: التنبؤ بالنتائج المترتبة على اختيار البديل دون غيره من البدائل، والمؤشر ذو الرقم (٩)، والذي ينص على: المفاضلة بين البدائل المتوافرة، والمؤشر ذو الرقم (١٠)، والذي ينص على: اختيار البديل الأكثر فعالية.

في حين نجد أن (٨٠%) من مؤشرات مهارة اختيار أفضل البدائل لم تتضمنها أنشطة البرنامج التخصصي، بينما وجد (٢٠%)من هذه المؤشرات تضمنتها أنشطة البرنامج التخصصي، ونجد أنها تراوحت ما بين (١-١) تكراراً، بنسبة مئوية ما بين (٥٠%-٥٠%)، وهي نسبة تعد منخفضة جداً، وقد بلغ مجموع التكرارات (٢)تكراراً،

وكانت المؤشرات المتوافرة في أنشطة البرنامج التخصصي وهي: المؤشر ذو الرقم (١٠) بتكرار بلغ (١) وبنسبة (٥٠%)، والذي ينص على: اختيار البديل الأكثر فعالية، والمؤشر ذو الرقم (٩) بتكرار بلغ (١) وبنسبة (٥٠%)، والذي ينص على: المفاضلة بين البدائل المتوافرة.

أما المؤشرات التي لم يكن لها توافراً في أنشطة البرنامج التخصصي، وهي على التوالي: وهي: المؤشر ذو الرقم (١)، والذي ينص على: الحيادية والبعد عن الذاتية في اختيار البدائل، والمؤشر ذو الرقم (٢)، والذي ينص على: تحديد درجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل والأهداف المرجوة، والمؤشر ذو الرقم (٣)، والذي ينص على: تحديد مدى مناسبة استغلال البديل للإمكانيات المتاحة، والمؤشر ذو الرقم (٤)، والذي ينص على: تحديد مدى مناسبة استغلال البديل للموارد المتاحة، والمؤشر ذو الرقم (٥)، والذي ينص على: تحديد مدى مناسبة الظروف المحيطة للأخذ بالبديل المقترح، والمؤشر ذو الرقم (٦)، والذي ينص على: تحديد مدى مناسبة الوقت للأخذ بالبديل المقترح، والمؤشر ذو الرقم (٧)، والذي ينص على: تحديد مدى درجة المخاطرة التي ينطوي عليها كل بديل، والمؤشر ذو الرقم (٨)، والذي ينص على: التنبؤ بالنتائج المترتبة على اختيار البديل دون غيره من البدائل.

٥- مهارة إصدار القرار:

الجدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية لمهارة إصدار القرار اللازم تضمينها في مقرر الثقافة للمرحلة الثانوية "نظام المقررات"

الترتيب	المهارة في المقياس	ترتيب مؤشرات مهارة إصدار القرار تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية	الثقافة الإسلامية (البرنامج المشترك)		الترتيب	المهارة في المقياس	ترتيب مؤشرات مهارة إصدار القرار تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية	الثقافة الإسلامية (البرنامج التخصصي)	
			التكرار	النسبة المئوية				التكرار	النسبة المئوية
١	١	العمل في مجموعات والمشاركة بطلب المساعدة الذهنية من الآخرين في إصدار قرار جماعي.	٢	٦٦,٧%	١	١	العمل في مجموعات والمشاركةبطلب المساعدة الذهنية من الأخرين في إصدار قرار جماعي.	٣	٦٠%
٢	٨	تقييم القرار بتحديد نقاط القوة والتمسك بها، وتحديد نقاط الضعف ومحاولة تعديلها.	١	٣٣,٣% ٣	٢	٨	تقييم القرار بتحديد نقاط القوة والتمسك بها، وتحديد نقاط الضعف ومحاولة تعديلها.	٢	٤٠%
٣	٢	تحديد الهدف من إصدار القرار.	٠	٠,٠٠%	٣	٢	تحديدالهدفمنإصدارالقرار.	٠	٠,٠٠%
٤	٣	التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار قبل التنفيذ.	٠	٠,٠٠%	٤	٣	التفكيربمتطلباتاتخاذالقرارقبلالتنفيذ.	٠	٠,٠٠%
٥	٤	التريث وعدم الاستعجال عند إصدار القرار.	٠	٠,٠٠%	٥	٤	التريث وعدم الاستعجال عند إصدار القرار.	٠	٠,٠٠%
٦	٥	عدم التأثر بقرارات الآخرين.	٠	٠,٠٠%	٦	٥	عدمالتأثربقراراتالأخرين.	٠	٠,٠٠%
٧	٦	تقديم الحجج والمبررات عند إصدار القرار.	٠	٠,٠٠%	٧	٦	تقديم الحجج والمبررات عند إصدار القرار.	٠	٠,٠٠%
٨	٧	اختيار الوقت المناسب عند إصدار القرار.	٠	٠,٠٠%	٨	٧	اختيار الوقت المناسب عند إصدار القرار.	٠	٠,٠٠%
٩	٩	تنفيذ القرار الصادر ثم متابعته.	٠	٠,٠٠%	٩	٩	تنفيذ القرار الصادر ثم متابعته.	٠	٠,٠٠%
المجموع الإجمالي			٣	١٠٠%	المجموع الإجمالي			٥	١٠٠%

يتضح من جدول التكرارات والنسبة المئوية لمؤشرات إصدار القرار اللازم تضمينها في مقرر الثقافة الإسلامية التعليم الثانوي (نظام المقررات)، أن (٧٧,٧٨%) من مؤشرات مهارة إصدار القرار لم تتضمنها أنشطة البرنامج المشترك، بينما وجد (٢٢,٢٢%) من هذه المؤشرات تضمنتها أنشطة البرنامج المشترك، ونجد أنها تراوحت ما بين (٢-١) تكراراً، وبنسبة مئوية ما بين (٦٦,٧%-٣٣,٣٣%)، وهي نسبة تعد منخفضة جداً، وقد بلغ مجموع التكرارات (٣) تكرارات، وكانت أعلى المؤشرات المؤشر ذو الرقم (١) بتكرار بلغ (٢) وبنسبة (٦٦,٧%)، والذي ينص على: العمل في مجموعات والمشاركة بطلب المساعدة الذهنية من الآخرين في إصدار قرار جماعي، أما أدنى المؤشرات المؤشر ذو الرقم (٨) بتكرار بلغ (١) وبنسبة (٣,٣٣%)، والذي ينص على: تقييم القرار بتحديد نقاط القوة والتمسك بها، وتحديد نقاط الضعف ومحاولة تعديلها، أما المؤشرات التي لم يكن لها توافراً في أنشطة البرنامج المشترك، وهي على التوالي: المؤشر ذو الرقم (٢)، والذي ينص على: تحديد الهدف من إصدار القرار، والمؤشر ذو الرقم (٣)، والذي ينص على: التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار قبل التنفيذ، والمؤشر ذو الرقم (٤)، والذي ينص على: التريث وعدم الاستعجال عند إصدار القرار، والمؤشر ذو الرقم (٥)، والذي ينص على: عدم التأثر بقرارات الآخرين، والمؤشر ذو الرقم (٦)، والذي ينص على: تقديم الحجج والمبررات عند إصدار القرار، والمؤشر ذو الرقم (٧)، والذي ينص على: اختيار الوقت المناسب عند إصدار القرار، والمؤشر ذو الرقم (٩)، والذي ينص على: تنفيذ القرار الصادر ثم متابعته.

في حين نجد أن (٧٨%) من مؤشرات مهارة إصدار القرار لم تتضمنها أنشطة البرنامج التخصصي، بينما وجد (٢٢%) من هذه المؤشرات تضمنتها أنشطة البرنامج التخصصي، ونجد أنها تراوحت ما بين (٣-٢) تكراراً، بنسبة مئوية ما بين (٦٠%-

٤٠%) وهي نسبة منخفضة جداً، وقد بلغ مجموع التكرارات (٥) تكرارات، وكانت أعلى المؤشرات المؤشر ذو الرقم (١) بتكرار بلغ (٣) وبنسبة (٦٠%)، والذي ينص على: العمل في مجموعات والمشاركة بطلب المساعدة الذهنية من الأخرين في إصدار قرار جماعي، أما أدنى المؤشرات المؤشر ذو الرقم (٨) بتكرار بلغ (٢) وبنسبة (٤٠%)، والذي ينص على: تقييم القرار بتحديد نقاط القوة والتمسك بها، وتحديد نقاط الضعف ومحاولة تعديلها، أما المؤشرات التي لم يكن لها توافراً في أنشطة البرنامج التخصصي، وهي على التوالي: المؤشر ذو الرقم (٢)، والذي ينص على: تحديد الهدف من إصدار القرار، والمؤشر ذو الرقم (٣)، والذي ينص على: التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار قبل التنفيذ، والمؤشر ذو الرقم (٤)، والذي ينص على: التريث وعدم الاستعجال عند إصدار القرار، والمؤشر ذو الرقم (٥)، والذي ينص على: عدم التأثر بقرارات الآخرين، والمؤشر ذو الرقم (٦)، والذي ينص على: تقديم الحجج والمبررات عند إصدار القرار، والمؤشر ذو الرقم (٧)، والذي ينص على: اختيار الوقت المناسب عند إصدار القرار، والمؤشر ذو الرقم (٩)، والذي ينص على: تنفيذ القرار الصادر ثم متابعته.

ولمعرفة مدى تضمين مهارات اتخاذ القرار (تحديد المشكلة، جمع المعلومات، تحديد البدائل، اختيار أفضل البدائل، إصدار القرار) في مقرر الثقافة الإسلامية (البرنامج المشترك، والبرنامج التخصصي) للمرحلة الثانوية "نظام المقررات"، تم استخراج التكرارات لكل مهارة ورصدت في الجدول رقم (٩)، ثم حسبت النسبة المئوية ورتبت تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية، وقد جاءت النتائج موضحة ذلك على النحو الآتي:

الجدول رقم (٧)

الترتيب	المهارة في المقياس	ترتيب مهارات اتخاذ القرار تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية	الثقافة الإسلامية (البرنامج المشترك)		الترتيب	المهارة في المقياس	ترتيب مهارات اتخاذ القرار تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية	الثقافة الإسلامية (البرنامج التخصصي)	
			التكرار	النسبة المئوية				التكرار	النسبة المئوية
١	١	تحديد المشكلة	٥٧	٦٦,٢٨ %	١	١	تحديد المشكلة	٤٣	٥٥,١ %٣
٢	٢	جمع المعلومات	٢٢	٢٥,٥٨ %	٢	٢	جمع المعلومات	١٨	٢٣,٠ %٨
٣	٣	تحديد البدائل	٣	%٣,٤٩	٣	٣	تحديد البدائل	١٠	١٢,٨ %٢
٤	٥	إصدار القرار	٣	%٣,٤٩	٤	٥	إصدار القرار	٥	٦,٤١ %
٥	٤	اختيار أفضل البدائل	١	%١,١٦	٥	٤	اختيار أفضل البدائل	٢	٢,٥٦ %
المجموع الإجمالي			٨٦	%١٠٠	المجموع الإجمالي			٧٨	١٠٠ %

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمهارة اتخاذ القرار اللازم تضمينها في مقرر الثقافة للمرحلة الثانوية "نظام المقررات"

الشكل رقم (١)

يوضح توزيع مهارة اتخاذ القرار حسب توافرها في مقرر الثقافة الإسلامية

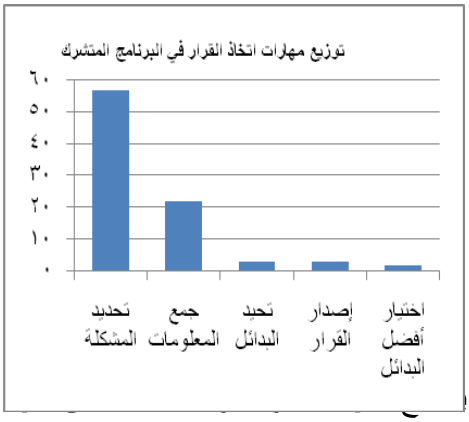

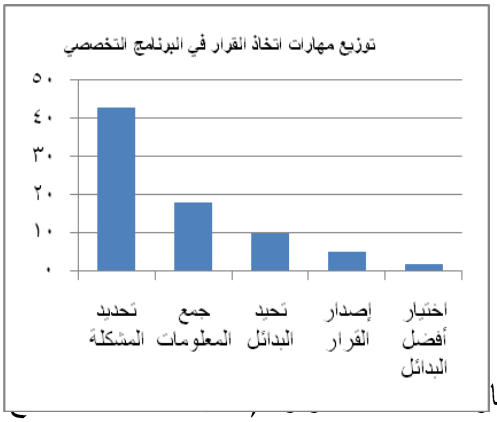

مها
المعلومات، تحديد البدائل، اختيار أفضل البدائل، إصدار القرار) متضمنة في أنشطة مقرر

الثقافة الإسلامية (البرنامج المشترك، البرنامج التخصصي) بنسبٍ متفاوتة، وبالنظر إلى النسبة المئوية لتكرارات مهارات اتخاذ القرار، يلاحظ أن مهارة تحديد المشكلة احتلت المرتبة الأولى، حيث كانت النسبة الأعلى لها من عينة البحث، لمقرر الثقافة الإسلامية البرنامج المشترك وجاءت نسبتها (٦٦,٢٨%)، بينما في البرنامج التخصصي جاءت نسبتها (٥٥,١٣%).

أما مهارة جمع المعلومات فقد احتلت المرتبة الثانية، حيث كانت النسبة الأعلى لها من عينة البحث، لمقرر الثقافة الإسلامية البرنامج المشترك وجاءت نسبتها (٢٥,٥٨%)، بينما في البرنامج التخصصي جاءت نسبتها (٢٣,٠٨%).

أما مهارة تحديد البدائل فقد احتلت المرتبة الثالثة، حيث كانت النسبة الأعلى لها من عينة البحث، لمقرر الثقافة الإسلامية البرنامج التخصصي وجاءت نسبتها (١٢,٨٢%)، أما مهارة إصدار القرار فقد احتلت المرتبة الرابعة، حيث كانت النسبة الأعلى لها من عينة البحث، لمقرر الثقافة الإسلامية البرنامج التخصصي وجاءت نسبتها (٦,٤١%)، في حين نجد أن كل من مهارة تحديد البدائل، ومهارة إصدار القرار جاءت نسبتهما (٣,٤٩%) في البرنامج المشترك.

أما مهارة اختيار أفضل البدائل فقد احتلت المرتبة الخامسة، حيث كانت النسبة الأعلى لها من عينة البحث، لمقرر الثقافة الإسلامية البرنامج التخصصي وجاءت نسبتها (٢,٥٦%)، بينما في البرنامج المشترك جاءت نسبتها (١,١٦%).

ومن خلال العرض السابق تشير النتائج إلى أن مهارات اتخاذ القرار (تحديد المشكلة، جمع المعلومات، تحديد البدائل، اختيار أفضل البدائل، إصدار القرار) متوافرة في مقرر الثقافة الإسلامية (البرنامج المشترك، البرنامج التخصصي) بنسبٍ متفاوتة، حيث وجد أن مهارة تحديد المشكلة توافرت بنسب جيدة، بينما بقية المهارات الأخرى توافرت بنسب ضئيلة جداً، وتضمينها بنسب ضئيلة يؤكد الخلل المنهجي في الأنشطة التعليمية التي عنيت بتنمية هذه المهارات. كما أن محدودية البدائل الممكنة يفقد الأنشطة فعاليتها وجدواها في تنمية مهارة اتخاذ القرار.

وربما يعود تفسير تضمين مهارة تحديد المشكلة بنسبة أعلى من المهارات الأخرى، إلى تركيز منهج الثقافة الإسلامية على العديد من الموضوعات التي تناولت العديد من المشكلات الحياتية، والقضايا المعاصرة، والتي تحتاج إلى حل واتخاذ قرار مناسب اتجاهها، أما تضمين المهارات الأخرى بنسب ضئيلة، ربما يعود تفسر ذلك إلى عدم تنظيم محتوى مناهج الثقافة الإسلامية، أو ربما يعود إلى أن واضعي منهج الثقافة الإسلامية قد وضعوا الأنشطة وفقاً لاختلاف الفروق بين الطلاب/ الطالبات، اعتقاداً بأنها مهارات تفكير عليا، قد لا تتناسب مع جميع الفئات، وإنما تضمينها جاءت لتلبية احتياجات فئة معينة ، كما تعزو الدراسة الحالية أقلية تكرارات تلك المهارات إلى قلة الأنشطة الواردة في المقرر، ربما يفسر ذلك غيابها لدى مؤلفي منهج الثقافة الإسلامية.

كما يتضح أن نسب تمثيل هذه المهارات غير متوازن، فعلى الرغم من أنه لا يوجد نسب توزيع محددة لتلك المهارات، إلا أن التباين كبير جداً وواضح، ففي البرنامج المشترك نجد أن مهارة تحديد المشكلة مثلت في (٦٦,٢٨%)، بينما نسبة تمثيل مهارة اختيار أفضل البدائل لا تتعدى (١,١٦%)، أما بالنسبة للبرنامج التخصصي نجد أن مهارة تحديد المشكلة مثلت في (٥٥,١٣%)، بينما نسبة تمثيل مهارة اختيار أفضل البدائل لا تتعدى (٢,٥٦%).

ومن الملاحظ على هذه النتائج أن مهارات اتخاذ القرار لم تلق الاهتمام الكافي من مخططي وواضعي المناهج، كما لم تلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين، فقد تفردت الدارسة الحالية بهذه النتيجة حيث لم تتناول الدراسات السابقة هذا المتغير بالتحليل.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة المتعلقة بتنمية مهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها في مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات).

إجابة السؤال الثالث وتفسيره ومناقشته:

ينص السؤال الأول على: ما التصور المقترح لتطوير مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء تنمية اتخاذ القرار ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتقديم تصور مقترح لتطوير أنشطة مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية نظام المقررات في ضوء قائمة مهارات اتخاذ القرار من ناحية، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية من ناحية أخرى.

ولبناء هذا التصور كان لابد من السير على خطوات صحيحة، وحتى تكون صحيحة لابد من معرفة هذه الخطوات، ومن ثم الالتزام بها في عملية التطوير حيث تؤدي إلى الوقوف على أرض صلبة وتساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف المنشودة منه. يلخص عاشور وأبو الهجاء (٢٠٠٩) خطوات التطوير في الآتي:

١- الإحساس بضرورة تطوير المناهج الدراسية.

٢- دراسة مسحية تحليلية لواقع المناهج الدراسية بهدف التعرف إلى مستواها، والفلسفة التي تستند إليها.

٣- تحديد الحاجات الاجتماعية والسيكولوجية والأسس المناسبة التي ستركز عليها المناهج الدراسية.

٤- تحديد عناصر المنهج الرئيسة المتمثلة في الأهداف وأساليب التدريس والتقويم.

٥- بناء المناهج الدراسية في ضوء ما تم تحديده في المراحل السابقة.

٦- دراسة نتائج التجريب، وتهيئة أذهان المتعلمين وتدريبهم على المنهج الجديد قبل تعميم المنهج.

٧- تنفيذ المناهج الدراسية الجديدة، وقيام المعلمين بكتابة تقارير عن الصعوبات التي تواجهه المنهج

ويذكر عرفان (٢٠١٣) خطوات التطوير في الآتي:

١- رصد نتائج تقويم المنهج، والتي تم في ضوء أهداف التقويم المحددة سابقاً.

٢- مناقشة النتائج، واتخاذ القرار بشأن تشكيل فريق لتطوير المنهج.

٣- تصنيف نتائج التقويم في محاور حسب جوانب المنهج المختلفة.

٤- تحديد أهداف التطوير.

٥- وضع مخطط زمني للتطوير.

٦- تحديد آليات التطوير.

٧- تحديد أساليب التطوير.

٨- وضع القواعد والأصول والتعليمات، والتي ستراعي في عملية تطوير.

٩- توزيع مهام التطوير على أعضاء الفريق.

١٠- تنفيذ التطوير على مراحل متتابعة.

١١- تقويم كل مرحلة من مرحل التطوير.

١٢- المتابعة والأشراف والتوجيه للفريق أثناء التطوير.

١٣- عمل تقرير شامل عن التطوير من قبل أعضاء الفريق التطوير.

١٤- تجريب المنهج بعد التطوير.

١٥- رصد نتائجه.

١٦- اتخاذ القرار بتعميم المنهج.

وتبين نوال مصطفى (٢٠١٠) خطوات التطوير في ست خطوات، وهي كالآتي:

١- إجراء عملية القياس للحصول على بيانات لازمة.

٢- تحديد قيمة قياسية تنسب إليها، وقيمة الخاصية التي تقيسها" التقييم".

٣- إصدار حكم من واقع النتائج التي نحصل عليها، ويترتب طبعاً على نتيجة الحكم نوع الإجراء.

٤- تزويد صانعي القرار بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات لتطوير أو تعديل في العملية التعليمية.

٥- تزويد أولياء الأمور بالمعلومات عن تقدم ابنائهم.

٦- تزويد وتوجيه المتعلمين للتعرف على مستوى تحصيلهم، ومعرفه نقاط قوتهم وضعفهم.

وفي ضوء ما سبق تقترح الباحثة في الدراسة الحالية تصور لتطوير أنشطة مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات) ووفقاً للخطوات الآتية:

١- مبررات التصور المقترح.
٢- إجراءات التصور المقترح.
٣- مكونات التصور المقترح.
٤- التهيئة لتجريب التصور المقترح.
٥- تجريب التصور المقترح.
٦- الاستعداد لتعميم التصور المقترح.
٧- تعميم التصور المقترح.
٨- متابعة التصور المقترح.

اقتصر جهد الباحثة على الخطوات الثلاث الأولى، أما الخطوات المتبقية، فتفتح المجال لوزارة التربية والتعليم، بعض الباحثين للقيام بها، وفيما يلي عرض موجزاً لهذه الخطوات:

أولاً: مبررات التصور المقترح:

تحددت مبررات التصور المقترح في الآتي:

١- مواكبة لتغيرات المعاصرة، والمستجدات الحياتية التي طرأت في مختلف مجالات، واستجابة لمتطلبات التنمية المختلفة، والتي من بينها تنمية العنصر البشري لتسليحه بالفكر الواعي، وتأهيله لحل مشكلاته ولمواجهة التحديات.

٢- عدم كفاءة منهج الثقافة الإسلامية في إتاحة الفرصة أمام الدارسين لتنمية أفكارهم، وتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لديهم لممارستها في مواقف عديدة، مما يطلب الأمر تقويم المنهج بما يحقق حاجاتهم، حتى يستطيعوا أن يقيموا حاضرهم ومستقبلهم، ويستفيدوا بما لديهم من مهارات في اتخاذ قرارات مناسبة لتحسين حياتهم المستقبلية.

٣- الرغبة في تلافي نواحي القصور التي أظهرتها نتائج الدراسة الحالية في تقويم مناهج الثقافة الإسلامية القائمة حالياً، والمتمثلة في افتقارها الى أنشطة تنمي مهارات اتخاذ القرار، للوصول بها إلى درجة عالية من الكفاءة والفاعلية الداخلية والخارجية.

ثانياً: إجراءات التصور المقترح:

تحددت إجراءات التصور المقترح بقيام الباحثة بالآتي:

١- بناء قائمة بمهارات اتخاذ القرار.

٢- تحليل أنشطة مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات)، في ضوء القائمة السابقة لمعرفة مدى تضمين الأنشطة لمهارات اتخاذ القرار.

٣- تحديد المهارات التي لم تتضمنها أنشطة مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات).

٤- بناء التصور المقترح وفقاً، لخطوات نموذج تايلور، وهي كالآتي:

الخطوة الأولى: وضع أهداف عامة قابلة للتعديل.

الخطوة الثانية: تنقيح الأهداف وتنقيتها من خلال مصفاتين، هما فلسفة التربية وعلم نفس المتعلم.

الخطوة الثالثة: اختيار خبرات التعلم في ضوء الأهداف العامة.

الخطوة الرابعة: تنظيم هذه الخبرة.

الخطوة الخامسة :توجيه هذه الخبرات.

الخطوة السادسة: تقويم خبرات التعلم.

٥- تضمين مهارات اتخاذ القرار في أنشطة مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات)، في ضوء القائمة السابقة.

ثالثاً: مكونات التصور المقترح:

أولاً: تحديد الأهداف:

تحددت أهداف التصور المقترح في الآتي:

١- الاحساس بالمشكلة في الحالة التي تحتاج إلى اتخاذ قرار ما.

٢- ربط الإحساس بالمشكلة بالواقع.

٣- تحديد الهدف من اتخاذ القرار حول مشكلة ما وردت في النص.

٤- وضع معايير لدراسة مشكلة ما وردت في النص.

٥- وصف المشكلة وصفاً دقيقاً.

٦- تحليل مشكلة ما يتضمنها النص.

٧- تحديد أسباب حدوث مشكلة ما وردت في النص.

٨- تحديد العوامل الإيجابية المؤثرة في حل المشكلة.
٩- تحديد العوامل السلبية المؤثرة في حل المشكلة.
١٠- توضيح العلاقات بين جوانب المشكلة (أسبابها- نتائجها).
١١- تحديد مصادر الحصول على المعلومات حول مشكلة.
١٢- وضع تصور عن المعلومات المطلوبة في النص لحل مشكلة.
١٣- تحديد الشروط المطلوبة لأسلوب جمع المعلومات حول مشكلة ما.
١٤- تحديد المواصفات المطلوبة لأسلوب جمع المعلومات حول مشكلة ما.
١٥- التأكد من صحة المعلومات المتوافرة حول مشكلة ما.
١٦- تلخيص معلومات حول مشكلة موجودة في النص.
١٧- ترتيب المعلومات المتوافرة حول المشكلة.
١٨- تنظيم المعلومات المتوافرة حول المشكلة.
١٩- تصنيف المعلومات المتوافرة حول المشكلة إلى (معلومة مهمة – معلومة غير مهمة).
٢٠- المقارنة بين المعلومات المتوافرة حول المشكلة.
٢١- إعداد قائمة للبدائل المطلوبة.
٢٢- وضع معايير تساعد على الحكم على البدائل المطلوبة.
٢٣- ترتيب البدائل المتوافرة في القائمة.
٢٤- تصنيف البدائل المتوافرة إلى (بديل مهم- بديل غير مهم).
٢٥- تحديد قدرة البدائل المتوافرة في حل المشكلة ما وردت في النص.
٢٦- تحديد نوع البدائل المتوافرة في حل مشكلة ما وردت في النص.
٢٧- تحديد كفاءة البدائل المتوافرة في حل مشكلة ما وردت في النص.
٢٨- إيجاد العوامل المشتركة بين البدائل المتوافرة.
٢٩- إيجاد العوامل المختلفة بين البدائل المتوافرة.
٣٠- الحيادية والبعد عن الذاتية في اختيار البدائل.
٣١- تحديد درجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل والأهداف المرجوة.

٣٢- تحديد مدى مناسبة استغلال البديل للإمكانيات المتاحة.

٣٣- تحديد مدى مناسبة استغلال البديل للموارد المتاحة.

٣٤- تحديد مدى مناسبة الظروف المحيطة للأخذ بالبديل المقترح.

٣٥- تحديد مدى مناسبة الوقت للأخذ بالبديل المقترح.

٣٦- تحديد مدى درجة المخاطرة التي ينطوي عليها كل بديل.

٣٧- التنبؤ بالنتائج المترتبة على اختيار البديل دون غيره من البدائل.

٣٨- المفاضلة بين البدائل المتوافرة .

٣٩- اختيار البديل الأكثر فعالية.

٤٠- العمل في مجموعات والمشاركة بطلب المساعدة الذهنية من الآخرين في إصدار قرار جماعي.

٤١- تحديد الهدف من إصدار القرار.

٤٢- التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار قبل التنفيذ.

٤٣- التريث وعدم الاستعجال عند إصدار القرار.

٤٤- عدم التأثر بقرارات الآخرين.

٤٥- تقديم الحجج والمبررات عند إصدار القرار.

٤٦- اختيار الوقت المناسب عند إصدار القرار.

٤٧- تقويم القرار بتحديد نقاط القوة والتمسك بها، وتحديد نقاط الضعف ومحاولة تعديلها.

٤٨- تنفيذ القرار الصادر ثم متابعته.

ثانياً: اختيار المحتوى:

قامت الباحثة باختيار ثلاث دروس مناسبة للدراسة الحالية، بحيث تضمنت درسين من البرنامج المشترك (الثامن عشر: الشباب، والدرس التاسع عشر: الابتعاث وأحكامه وآدابه)، ودرس واحد من البرنامج التخصصي (الدرس الرابع: اللغة العربية، أهميتها والمحافظة عليها)، وتم وضع الأنشطة التعليمية على كل درس لتشمل مهارات اتخاذ القرار التي ينبغي تنميتها لطلاب/طالبات المرحلة الثانوية (نظام المقررات).

الجدول الرقم (٨)

عنوان الدرس، المقرر الدراسي، المؤشرات التي تم تضمينها في الأنشطة

العنوان	مقرر الثقافة الإسلامية	مؤشرات مهارة تحديد المشكلة	مؤشرات مهارة جمع المعلومات	مؤشرات مهارة تحديد البدائل	مؤشرات مهارة اختيار أفضل البدائل	مؤشرات مهارة إصدار القرار
اللغة العربية، أهميتها والمحافظة عليها	البرنامج التخصصي	١، ٢، ٣، ٧، ٨ ٩، ١٠	٢، ٣، ٤، ٧، ٨،	١، ٢، ٣	٢، ٩، ١٠،	١، ١٠
الشباب	البرنامج المشترك	١، ٢، ٣، ٤	١، ٢، ٣، ٤،	١، ٢، ٣، ٨، ٩، ١٠	٩، ١٠	١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧
الابتعاث: أحكامه وآدابه	البرنامج المشترك	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	١، ٢، ٩، ٨

ثالثاً: وضع الأنشطة التعليمية:

تحددت أنشطة الدروس الثلاثة المختارة من مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية "نظام المقررات"، في الآتي:

١-الدرس الأول: اللغة العربية، أهميتها والمحافظة عليها:

تم وضع أنشطة تعليمية للدرس والذي بعنوان: اللغة العربية، أهميتها والمحافظة عليها، وفقاً للقائمة المعدة سابقاً، وذلك لتنمية مهارات اتخاذ القرار في نشاطين ، وهما كالآتي:

<u>النشاط رقم (١)</u>

استعرض مدير المدرسة مستوى الطلاب في جميع فصول المرحلة الثانوية، فوجد تدنياً واضحاً في مستوى اللغة العربية في أحد الفصول، على الرغم من أن المعلم يبذل

مجهوداً واضحاً في تدريس المادة[٥]. تعاون مع زملائك في اتخاذ القرار المناسب لحل هذه المشكلة، وذلك من خلال إتباع خطوات منطقية ومتسلسلة، وهي كالآتي:

١- تحديد أسباب المشكلة والعلاقة بين جوانبها، وجمع المعلومات المتعلقة بها ثم تلخيصها.

٢- وضع تصورات حول الحلول الممكنة.

٢- إعداد قائمة بالبدائل المناسبة لحل المشكلة، ووفقاً لمعايير تساعد على الحكم على هذه البدائل، ومن ثم اختيار البديل الأكثر فعالية.

٣- تحديد درجة التوافق بين الاهداف، التي يحققها البديل والأهداف المرجوة، ومن ثم التطبيق السليم ومتابعته.

النشاط رقم (٢)

بالتعاون مع مجموعتك: حدد أسباب ضعف الاهتمام باللغة العربية والكيد لها، ثم ضع الحلول المناسبة لها.

الأسباب:

١-.....

٢-.....

٣-.....

الحلول:

١-.....

٢-.....

٣-.....

[٥] من كتاب الشامل في مهارات التفكير، ٢٠٠٩ للدكتور ثائر حسين.

رتب الحلول، من ثم اختار البديل الأكثر فعالية:

رقم الحل	إيجابياته	سلبياته	الترتيب حسب الأفضلية
١			
٢			
٣			

٢- الدرس الثاني: الشباب:

تم وضع أنشطة تعليمية للدرس والذي بعنوان: الشباب، وفقاً للقائمة المعدة سابقاً، وذلك لتنمية مهارات اتخاذ القرار في نشاطين ، وهما كالآتي:

النشاط رقم (١)

قررت إدارة المدرسة توجيه دعوة لك للاشتراك في ندوة سوف يتم تنظيمها خلال الأسبوع القادم حول ظاهرة (انتشار المخدرات بين بعض الشباب)، وفي نفس يوم انعقاد تلك الندوة، سوف يتم تنظيم رحلة علمية لزيارة محطة الأقمار الصناعية، ولقد فوجئت بتوجيه دعوة من أحد زملائك للاشتراك في تلك الرحلة، فما القرار الذي سوف تتخذه في هذا اليوم؟[٦]

١- هل تنفرد باتخاذ قرارك النهائي؟ أم هل تستشير أسرتك ومعلمك وأصدقائك في اتخاذ القرار؟

٢- هل تفكر في الاشتراك في الندوة وتسهم فيها بالحوار والمناقشة، واقتراح الحلول المناسبة لعلاج المشكلة؟ أم هل تذهب مع أصدقائك لزيارة محطة الأقمار الصناعية لكي تستفيد علمياً من خلال تلك الرحلة؟

٣- أيهما أفضل وأكثر فائدة لك، الاشتراك في الندوة، أم الذهاب إلى الرحلة؟

٤- هل يمكنك إيجاد العوامل المشتركة والمختلفة بين البديلين؟

٥- هل يمكنك التنبؤ بالنتائج المترتبة على كل بديل؟

٦- هل يمكنك تقديم المبررات والحجج عند إصدار القرار الذي اتخذته ؟

[٦] من كتاب الشامل في مهارات التفكير، ٢٠٠٩ للدكتور ثائر حسين.

النشاط رقم (٢) يتعرض الشباب اليوم لهجمة شرسة بأشكال وأساليب متنوعة من خلال منابر إعلامية وثقافية، منها الأفكار المنحرفة، والمذاهب الباطلة، والأفلام الماجنة، بالتعاون مع زملائك اختر واحد من هذه المشكلات واكتب ثلاث بدائل أو اكثر نستطيع من بينها تخاذ قرار في كيفية حل هذه المشكلة، متبعاً الخطوات الآتية:

١- حدد الهدف من اتخاذ القرار حول المشكلة، ووضع معايير لدراستها.
٢- إعداد قائمة للبدائل المطلوبة، ووضع معايير للحكم عليها.
٣- المفاضلة بين البدائل واختيار البديل الأكثر فعالية.
٤- تقديم المبررات والحجج عند إصدار القرار.
٥- تنفيذ إصدار القرار، و متابعته.

٣- الدرس الثالث: الابتعاث :أحكامه وآدابه:

تم وضع أنشطة تعليمية للدرس والذي بعنوان: الابتعاث :أحكامه وآدابه، وفقاً للقائمة المعدة سابقاً، وذلك لتنمية مهارات اتخاذ القرار في ثلاث أنشطة ، وهي كالآتي:

النشاط رقم (١)

كثيراً ما نسمع اليوم عن مشاكل مبتعثين منهم من قرارتهم التسرب من الجامعة، ولأسباب لها علاقة بقدرتهم على التحصيل الأكاديمي. تعاون مع زملائك في تحديد الهدف من الابتعاث، وتحليل هذه المشكلة وحلها .

تحديد الهدف:

١-.....
٢-.....
٣-.....

أسباب المشكلة:

١-.....
٢-.....
٣-.....

وضع تصور واقعي ومنطقي لحل المشكلة:

١-.....

٢- .....

٣-.....

الرقم	العوامل الإيجابية المؤثرة في الحلول	العوامل السلبية المؤثرة في الحلول	مدى مناسبة الحلول								درجة تقييم القرار		
			للإمكانيات		للموارد		للظروف		للوقت				
			مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	كبيرة	متوسطة	ضعيف
١	اتقان اللغة	يترتب عليها التأخير في الدراسة	√	×	√	×	√	×	×	√	√	×	×
٢	اختيار التخصص المناسب للمبتعث	قد لا يتفق تخصصه مع سوق العمل في المملكة	√	×	×	√	×	√	×	√	×	√	×
٣	التعلم ذاتياً	يحتاج الى وقت وجهد ومثابرة	×	√	√	×	√	×	×	√	×	√	×

ترتيب الحلول تنازلياً حسب الافضلية ثم اختيار الحل الأكثر فعالية:

النشاط رقم (٢)

قرار الالتحاق بالابتعاث يترتب عليه تحديد مسار حياة الطالب العملية، وقرار الالتحاق بجامعة معينة صعباً ومحيراً، فكثيراً ما نسمع اليوم عن مشاكل واجهة المبتعثين بعد اختيار الجامعة، منها تدني مستوى كفاءة الجامعة المبتعث إليها، ومع تصنيف جامعة تونج شانغهاي أصبح بمقدور الطالب أن يختار الجامعة المناسبة له ولطموحه بكل سهولة ويسر، حيث تنشر هذه الجامعة قائمة بأفضل ٥٠٠ جامعة في شهر سبتمبر من كل عام. وتتضمن طريقة التصنيف أربعة معايير رئيسة هي (جودة التعليم، نوعية أعضاء هيئة التدريس، مخرجات الباحث العلمي، حجم الجامعة)، بالرجوع إلى موقعها (http://www.shanghairanking.com/ar/) وبعيداً عن الذاتية تعاون مع زملائك في المفاضلة بين الجامعات المتوافرة في القائمة لعام١٤٣٥هـ، ثم متابعه القرار في السنة الحالية.

ترتيب البدائل (الجامعات) حسب الأفضلية	تحديد البدائل								تصنيف البدائل		عوامل مشتركة بين البدائل		عوامل مختلفة بين البدائل		درجة التوافق البدائل مع الهدف في النشاط رقم١		
	نوعية البدائل		قدرة البدائل		كفاءة البدائل (الجامعات) عام١٤٣٥												
	جامعة محلية	جامعة خارجية	صعبة	سهلة - متوسطة	جودة التعليم	نوعية أعضاء هيئة التدريس	مخرجات التعليم	حجم الجامعة	بديل مهم	بديل غير مهم	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
					%١٠٠												
جامعة هارفارد	×	√	×	√	%١٠٠				√	×	√	×	√	×	√	×	×
جامعة ستانفورد	×	√	×	√	%٧٢,٦				√	×	√	×	√	×	×	√	×
جامعة كالفورنيا- بركلي	×	√	×	√	%٧١,٣				√	×	√	×	√	×	×	√	×
جامعة ماساتشوسيتس	×	√	×	√	%٧١,١				√	×	√	×	√	×	×	√	×
جامعة كمريدج	×	√	×	√	%٦٩,٦				√	×	√	×	√	×	×	√	×

نشاط رقم (٣)

كثيراً ما نسمع اليوم عن قضايا مبتعثين منهم من قرارته أنه لا يستطيع الاستمرار في البعثة بعد عدة سنوات، ولأسباب ليس لها علاقة بقدرتهم على التحصيل الأكاديمي، ولذلك ينبغي أن تكون قرارتنا مبنية على أهداف واضحة المعالم. (من مقال د/عباد محمد العباد في صحيفة الرياض الصادرة من مؤسسة اليمامة الصحفية). تعاون مع زملائك في وصف هذه المشكلة، وفق المعايير الآتية:

م	المعيـــار	قوة السبب	جوانب المشكلة (أسبابها- نتائجها)		تصنيف المعلومات		اقتراح الحلول (البدائل)	درجة المخاطرة التي ينطوي عليها		
		أقواها تأثيراً (١-٣)	يوجد علاقة	لا يوجد علاقة	معلومة مهمة	معلومة غير مهمة		كبيرة	متوسطة	ضعيف
١	تأثير الصحبة.	١	√	×	√	×	١-.....	×	√	×
							٢-.....	×	×	√
							٣-.....	√	×	×
٢	قوانين البلد والناس وطريقة تعاملهم ونمط عيشهم.	٣	√	×	√	×	١-.....	×	√	×
							٢-.....	√	×	×
							٣-.....	×	√	×
٣	الشخصية الغير مستقرة في الجانب السلوكي.	٢	√	×	√	×	١-.....	×	√	×
							٢-.....	×	×	√
							٣-.....	√	×	×

رابعاً: اختيار طرائق التدريس:

يختار المعلم/المعلمة من الطرائق ما يتناسب مع الأنشطة، ويحقق أهداف التصور المقترح:

١- استراتيجية العصف الذهني: من أجل التفكير في عدد البدائل.

٢- استراتيجية حل المشكلات: من أجل التفكير و البحث والتقصي والتساؤل وجمع المعلومات وتفسيرها واستنتاج الحلول الممكنة وتجريبها للوصول إلى حل للمشكلة.

٣- استراتيجية الخرائط الذهنية: من أجل تنظيم الأفكار والبدائل بشكل يسهل على الطالب اختيارها وتنظيم الأولويات في حلها.

٤- استراتيجية هليدا تابا: من أجل التفكير والتأمل وحل المشكلات، والتوصل إلى حلول للمشكلات وقياسها وتقويمها.

٥- استراتيجية القبعات الست: من أجل التفكير في الجوانب المختلفة لكل بديل.

٦- استراتيجية الاستقصاء: من أجل إثارة تفكير الطالب/ الطالبة في مشكلات ومواقف من واقع الحياة، ووضع الفروض.

٧- التعلم التعاوني: من أجل الوصول إلى قرار جماعي.

٨- برنامج الكورت: من أجل التفكير في القرارات، والبدائل والاحتمالات، واعتبار جميع العوامل.

خامساَ: اختيار أساليب التقويم:

يختار المعلم/المعلمة من أساليب التقويم ما يتناسب مع الأنشطة، ويحقق أهداف التصور المقترح.

١- التقويم المبدئي: يهدف إلى معرفة ما لدى الطلاب/الطالبات مما يراد تقويمه لهم.

أ)المناقشة الجماعية.

ب) التقارير الذاتية.

ج) الاختبارات الشفهية.

٢- التقويم التكويني: يكون خلال سير الدرس.

أ) لعب الأدوار.

ب) أوراق عمل.

ج) بطاقة الملاحظة.

٣- التقويم الختامي: يهدف إلى تأكيد على استيعاب ما تعلمه الطالب/الطالبة.

أ) سلالم التقدير.

ب) القوائم الشطب.

ج) عينات أعمال وانجازات الطلاب/ الطالبات.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة المتعلقة بتنمية مهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها في مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات).

التوصيات: يمكن تقديم عدد من التوصيات، وهي كالآتي:

١- الأخذ بقائمة مهارات اتخاذ القرار عند تصميم الأنشطة التعليمية، وعند تطوير مناهج التعليم الثانوي.

٢- لفت انتباه مطوري المناهج بأهمية تضمين مهارات اتخاذ القرار في أنشطة مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية.

٣- إعداد برنامج تدريبي للمعلمين؛ لتدريبهم على تنمية مهارات اتخاذ القرار، وكيفية إكسابها للطلاب المرحلة الثانوية.

٤-الاستفادة من التصور المقترح عند تطوير مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية .

قائمة المراجع

أولاً: المصادر:

١) القرآن الكريم.

٢) ابن منظور. **لسان العرب.** القاهرة : دار المعارف.

٣) ابن قيم الجوزية، شمس الدين أبي عبدالله محمد (٢٠٠٨). **زاد المعاد في هدي خير العباد.** دمشق : مؤسسة الرسالة.

٤) البخاري، محمد بن إسماعيل (٢٠١٢). **صحيح البخاري.** دمشق: مؤسسة الرسالة.

٥) ابن كثير، الحافظ أبو الفداء إسماعيل (٢٠١٠). **الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.** دمشق: دار الكلم الطيب.

٦) الدمشقي، الإمام أبي زكريا يحيى النووي (٢٠٠٩). **رياض الصالحين.** لبنان : مؤسسة الرسالة

٧) المباركفوري، صفي الرحمن (٢٠١٣). **الرحيق المختوم.** لبنان: مؤسسة الريان.

٨) الندوي، أبو الحسن علي الحسني (٢٠١٠). **السيرة النبوية.** دمشق: دار القلم.

٩) النيسابوري، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (٢٠٠٩). **صحيح مسلم.** دمشق: مؤسسة الرسالة.

ثانياً: المراجع العربية :

١٠) إبراهيم، إبراهيم رفعت (٢٠١٠).فاعلية نموذج مقترح لتنمية التفكير الاحتمالي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. ١٥٩**، ٦٨ – ٩٩.

١١) إبراهيم، عبدالله علي محمد وحسن، محمد أمين (٢٠٠٤، يوليو). **أثر استراتيجية مقترحة قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب**

المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السادس عشر– تكوين المعلم. القاهرة، مصر.

١٢) أبو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر (٢٠٠٧). **تعليم التفكير: النظرية والتطبيق**، عمان: دار المسيرة.

١٣) أبو عواد، فريال محمد و الشلبي، إلهام علي و عبد، إيمان رسمي و عشا، انتصار خليل (٢٠١٠). أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارة اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طالبات كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. ١٠(١)** ٢٣ – ٥١.

١٤) أبو ناجي، محمود سيد محمود (٢٠٠٨). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. **مجلة كلية التربية، ١ (٢٤)**، ٢٩ – ٧٩.

١٥) أبو الوفا، جمال محمد وحسين، سلامة عبدالعظيم وحنان، جاسم عبدالله (٢٠١٢). دراسة تحليلية للثقافة التنظيمية للمؤسسة التعليمية وتأثيرها على عملية صنع القرار التربوي. **مجلة كلية التربية ببنها.٩١ (٢٣)** ٢٦٩ – ٢٨٣.

١٦) إسماعيل ، آمال أحمد حلمي(٢٠١٠). نموذج مقترح في علم الاجتماع لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والقدرة على اتخاذ القرار نحو المشكلات المجتمعية المعاصرة لدى الطالب المعلم. **دراسات في المناهج وطرق التدريس.** (١٦١)، ١٦٠ – ١٩٧.

١٧) بابية، محمد نمر و بابية ، برهان نمر (٢٠١١). تقويم أنشطة التعليم والتعلم بمقررات الثقافة الإسلامية في جامعة الطائف على ضوء مبادي التعليم المتمركز حول الطالب. **مجلة كلية التربية بأسوان.** (٢٥)، ٥٣ – ٧٩.

١٨) الجعيد، عطا الله ناصر صالح (٢٠١٥). **دراسة تحليلية لكتب أنشطة الفقه في المرحلة المتوسطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الطائف، الطائف، المملكة العربية السعودية.

١٩) الجديبي، رأفت محمد (١٤٣٠). **تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة رؤية تربوية إسلامية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٢٠) جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠٠٥). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات،** عمان: دار الفكر.

٢١) الجهني، علي عيد أحمد (١٤٣٢). **درجة إسهام كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية لطلاب المرحلة الثانوية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ،المملكة العربية السعودية.

٢٢) حجاجي، فاطمة (٢٠١٠). التدريس باستخدام مدخل الخطاب الحجاجي لتنمية بعض مهارات الدراسة وعادات العقل لدى الطالبة المعلمة شعبة التاريخ. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.** (٣٩) ٢٠٢ – ٢٤٨.

٢٣) الحجرية، فاطمة بنت سلطان بن راشد (٢٠١٠). تصور مقترح لتطبيق برنامج كورت (١) في مقرر الثقافة الإسلامية: وحدة العقيدة للفصل الدراسي الأول من الصف الحادي عشر. **مجلة التطوير التربوي – سلطنة عمان. ٥٥** (٨) ،٥٧-٦٢.

٢٤) حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد (٢٠١٢). **نظام التعليم وسياسته،** القاهرة: مكتبة إيتراك.

٢٥) حسين، ثائر غازي (٢٠٠٩). **الشامل في مهارات التفكير،** عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع. ٢٦) حماد، شريف علي (٢٠٠٤، نوفمبر). **تحليل محتوى مساق الثقافة الإسلامية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في ضوء قضايا معاصرة.** بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول- التربية في فلسطين ومتغيرات العصر، غزة ، فلسطين. ٨٠-١٠٩.

٢٧) حماد، عادل رسمي و معبد ،علي كمال (٢٠٠٤).أثر استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار وخفض مستوى القلق لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. **مجلة كلية التربية. ٢(٢٠)،** ٢٥٢ – ٢٩١.

٢٨) الحنان، طاهر محمود (٢٠١٣). وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات اتخاذ القرار و الوعي التاريخي بتاريخ القدس لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.** ٤٨، ١٣ – ٧٥.

٢٩) الحنفي، سهام حنفي محمد (٢٠١٠). فعالية تدريس وحدة في علم الاجتماع باستخدام استراتيجية حل المشكلات لإكساب مهارات اتخاذ القرار وتنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ٢٩**، ١٠٢ – ١٥٦.

٣٠) الخطيب، عمر سالم (٢٠١٢). تقييم كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء الأهداف التي تحقق الضرورات الخمس. **مجلة جامعة الملك سعود– العلوم التربوية والدراسات الإسلامية–السعودية. ٢٤(٣)**، ٩٣٣–٩٦٠.

٣١) الخوالدة، ناصر والتميمي، إيمان محمد رضا (٢٠١٣). تقويم كتابي الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة. **مجلة المنارة للبحوث والدراسات– الأردن.١٩ (١)**، ٢١٥ –٢٥٥.

٣٢) آل داوود، إبراهيم محمد (١٤٣٣هـ). **دراسة لتحديد آليات مقترحة لتضمين بعض المهارات الحياتية في مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المختصين والممارسين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ،المملكة العربية السعودية.

٣٣) آل زائد، سلطان ناصر (٢٠١٢). **تقويم كتب أنشطة التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الابتدائية في ضوء تنمية مهارات التفكير الابداعي.** رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

٣٤) زغلول، برهامي عبد الحميد والنجار، حسني زكريا (٢٠١١). أثر التدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. **مجلة كلية التربية بالإسكندرية. ١ (٢١)**، ١٥٠ – ٢١٨.

٣٥) زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣). **تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة.** القاهرة: عالم الكتب.

٣٦) السالمي، محمد عيضة (١٤٣٦). **دراسة تحليلية لمقرر الفقه بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الناقد.** رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الطائف، الطائف، المملكة العربية السعودية.

٣٧) سبحي، نسرين بنت حسن أحمد (٢٠٠٦). **فاعلية وحدة مقترحة عن الكوارث الطبيعية في تنمية اتخاذ القرار والاتجاه نحو الكوارث لدى تلميذات الصف الثاني متوسط بمدينة مكة المكرمة.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ،المملكة العربية السعودية.

٣٨) السواط، وصل الله عبدالله حمدان (٢٠٠٨). **فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف.** رسالة دكتوراه غير منشورة: جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٣٩) السيف، عبد المحسن بن سيف (٢٠٠٤). تحليل محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء أهداف سياسية التعليم المملكة العربية السعودية. **ندوة بناء المناهج– الأسس والمنطلقات – السعودية.١** ،٦٠٧– ٦٥٧.

٤٠) الشربيني، أحلام الباز حسن (٢٠٠٦). فعالية نموذج الأيدي والعقول في تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي واتخاذ القرار وتحصيل الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة التربية العلمية. ٩** (١)، ١٩٣ – ٢٤٠.

٤١) آل شعلان، سعيد عبدالله (١٤٣٣هـ). **تطوير منهج الحديث والثقافة الإسلامية (١) لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء حاجات الطلاب ومشكلاتهم.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ،المملكة العربية السعودية.

٤٢) عبود، باسمة هلال وحسين، حسين عليوي (٢٠٠٩). طريقة حل المشكلات في ظلال التربية الإسلامية والإفادة منها في تدريس العلوم الشرعية. **مجلة كلية التربية.** (٤)، ٥٧ – ٨٥.

٤٣) العجمي ، محمد حسنين (٢٠٠٨). **الإدارة والتخطيط التربوي (النظرية والتطبيق).** عمان : دار المسيرة.

٤٤) العراقي، السعيد محمود السعيد ونمر، برهان (٢٠١٠). فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس مبحث الثقافة الإسلامية في تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طالبات الجامعة. **مجلة بحوث التربية النوعية.** ١٨، ٢-٤٥.

٤٥) العزيز، سعيد (٢٠٠٩). **تعليم التفكير ومهاراته.** عمان: دار الثقافة.

٤٦) عصفور، إيمان حسنين محمد (٢٠١٠). استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير و تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.٣٠**، ٦٨ – ١٤٤.

٤٧) عطية، علي حسين (٢٠١٢). فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس الجغرافيا على تنمية التفكير التأملي واتخاذ القرار لدي طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة كلية التربية.** (٤٦)، ٣٠٩ – ٣٧٤.

٤٨) علي، حسين عباس حسين (٢٠١١). تنظيم محتوى منهج العلوم وفق نموذج جويس وويل J & W. لمعالجة المعلومات وفاعليته في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.** (١٧٠)، ١٥ – ٦٢.

٤٩) علي، صباح أمين (٢٠١٣). فاعلية استخدام نموذج التحري الجماعي في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.** (٤٨)، ١٤٩ – ١٨٤.

٥٠) علي، وائل عبد الله محمد (٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجية مقترحة في تحصيل الرياضيات وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي. **مجلة تربويات الرياضيات**. (٩)، ١٤ – ٤٥.

٥١) عمران، خالد عبد اللطيف محمد (٢٠٠١). **أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتنمية وعيهم ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم**. رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة جنوب الوادي، سوهاج، جمهورية مصر العربية.

٥٢) العمري، محمد مرعي غرمان(١٤٣٤). **تقويم كتاب النشاط لمقرر التفسير للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير منشورة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية**. الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥٣) الغامدي، ماجد بن سالم حميّد (١٤٣٢). **فاعلية الانشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط**. رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥٤) الفقي، إبراهيم (٢٠١٠). **فن اتخاذ القرار**. مصر: دار الراية.

٥٥) لافي، سعيد عبدالله والجغيمان، محمد (٢٠٠٤). برنامج مقترح في الثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم التعليمية. **مجلة القراءة والمعرفة**. (٣٧)، ١٦٢ – ٢٠٤.

٥٦) لافي، فتحية علي حميد (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح في تدريس مادة التاريخ قائم على عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**. (٣٢)، ٣٤ – ٥٤.

٥٧) المالكي، ريم بنت مصلح بن صالح (٢٠١٢). **دراسة تحليلية لمحتوى مقرر الثقافة الإسلامية في جامعة الطائف في ضوء القيم الأخلاقية اللازمة لمواجهة تحديات العولمة الثقافية**.رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الطائف، الطائف، المملكة العربية السعودية.

٥٨) المالكي، علي بن عطية بن علي (٢٠١٣). **درجة أهمية بعض قيم ومفاهيم التربية المهنية وآليات تضمينها في مقررات الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٥٩) محمد، آمال جمعة عبدالفتاح (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسئولية الاجتماعية و مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة و الاجتماع. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ٤٢**، ٥٣ – ١١٦.

٦٠) محمد، تهاني محمد سليمان (٢٠١٣). فاعلية وحدة مقترحة "في الحرب البيولوجية باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار وبعض مهارات التفكير الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. **مجلة التربية العلمية. ١٦ (٢)**، ١ – ٣٢.

٦١) المخلافي، عبد السلام عبده (٢٠٠٦). **تقويم منهج الثقافة الإسلامية لطلاب الجامعات اليمنية في ضوء حاجاتهم ومتطلبات عصر العولمة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة: جامعة عين شمس، القاهرة، الجمهورية مصر العربية.

٦٢) مشروع تطوير التعليم الثانوي (١٤٣٢). **دليل التعليم الثانوي (نظام المقررات).** الرياض: وزارة التربية والتعليم.

٦٣) معوض، ليلى إبراهيم أحمد (٢٠٠٧). فاعلية برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي. **مجلة الدراسات في التعليم الجامعي.** (١٦)، ٣٤٨ – ٣٨٣.

٦٤) هاني، مرفت حامد محمد (٢٠١٢). برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية مفاهيم المعلوماتية الحيوية واتخاذ القرار لدى معلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية. **مجلة التربية العلمية. ١**(١٥)، ١٦٩ – ٢١٨.

٦٥) هندي، صالح ذياب (٢٠٠٩). **طرائق تدريس التربية الإسلامية أصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية.** عمان: دار الفكر.

٦٦) وزارة التربية والتعليم (١٤١٦). **سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.** الرياض: وزارة التربية والتعليم.

٦٧) وزارة التربية والتعليم (١٤٣٥). **مقرر الحديث (١) التعليم الثانوي نظام المقررات.** المملكة العربي السعودية، الرياض: وزارة التربية والتعليم.

٦٨) وزارة التربية والتعليم (١٤٣٥). **مقرر الحديث (٢) التعليم الثانوي نظام المقررات.** المملكة العربي السعودية، الرياض: وزارة التربية والتعليم.

٦٩) الوسيمي، عماد الدين عبد المجيد (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح في المستحدثات البيولوجية على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو هذه المستحدثات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٤(٤)**، ١٣- ٨٠.

٧٠) ياسين، ثناء محمد أحمد (٢٠١٢). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس وحدة من مقرر الاحياء لتنمية التحصيل الدراسي واتخاذ القرار لدى طالبات الصف الاول الثانوي بمدينة مكة المكرمة. **مجلة التربية العلمية. ٣ (١٥)**،٣١-٧٥.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

٧١) الغامدي، ماجد بن سالم حميّد (٢٠١١، ابريل). **مدخل عن تنمية المهارات الحياتية من خلال التربية الإسلامية.**الألوكة. تم استرجاعه في١٤٣٥/٨/١٩على الرابط./www.alukah.net/Authors/View/social/4274

٧٢) العامري، محمد بن علي الشيباني (١٤٣٤،رجب). **اتخاذ القرارات بالإسلام.** موسوعة تعلم معنا مهارات النجاح. تم استرجاعه في١٤٣٥/٨/١٩ على الرابط. http://www.sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=1258&SecID=24

رابعاً: المراجع الأجنبية :

73) Dieruf, K. (2004). Ethical decision-making by students in physicaland occupational therapy. ***Journal of Allied Health*** **33**, 24-30.

74) Mjelde, J.W.; Litzenberg, K.K.; Lindner, J.R. (2011) .Cognitive Development Effects of Teaching Probabilistic Decision Making to Middle School Students. **Journal of Natural Resources and Life Sciences Education..** **40**, 36-44

75) Rowland, Karen D. (2004). career decision –Making Skills Of High School Students in The Bahamas. **Journal of Caree Development** , (31)**1**,1-13.

76) Switzer, A. C. (2009). ***Assessing changes in high school students' environmental decision-making skills: Some methodological contributions***. (Unpublished doctoral dissertation, University of Michigan), Available from ProQuest. (3392795).

"An Evaluation study for the Islamic culture course for the secondary school in the light of the Developing Decision-making skills"

Search unsheathed from the Master
Prepared by the researcher / Nawal al-Maliki Ateeq Raddad
Researcher MA in Curriculum and Teaching Islamic Studies

Abstract

The study aimed to reveal the extent of the decision to include Islamic culture at the secondary school level for decision-making skills, This study relied on the descriptive and analytical approach, and consisted appointed activities rapporteur Islamic culture at the secondary school level , and used two tools: A list of the skills of decision-making, and form analysis

following results:

1-That the emphasis activities of Islamic culture (Joint program), took into account the skills of problem identification rate of (66.28%), while the activities of the (Specialist program),a rate of (55.13%).

2-That the emphasis activities of Islamic culture (Joint program), took into account the skills of information gathering at a rate of (25.58%), while the activities of the (Specialist program),a rate of (23.08%).

3-That the emphasis activities of Islamic culture (Joint program), took into account the skills of identifying alternatives at a rate of (3.49%) while the activities of the (Specialist program) ,a rate of (12.82%).

4-That the emphasis activities of Islamic culture (Joint program), a rate of (1.16%), while the activities of the (Specialist program), a rate of (2.56%).

5-That the emphasis activities of Islamic culture (Joint program),a rate of (3.49%), while the activities of the (Specialist program) ,a rate of (6.41%).

In light of the findings, there are several recommendations, the need to develop the course of the Islamic Culture through the observance included for decision-making skills, and take advantage of the proposed perception rapporteur when developing Islamic culture at the secondary school level to address shortcomings.

قائمة الملاحق

الملحق رقم(١)

قائمة بمهارات اتخاذ القرار

اللازم تضمينها في مقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية

(في صورتها الأولية)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الطائف
كلية التربية
قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم

سعادة / **سلمه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة /نوال عتيق رداد المالكي بإجراء دراسة متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية، بعنوان(دراسة تقويمية لمقرر الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء تنمية مهارات اتخاذ القرار).

ومن متطلبات الدراسة بناء قائمة بمهارات اتخاذ القرار اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية، وقد قامت الباحثة بفحص للأدبيات التربوية والدراسات السابقة، وتوصلت الى خمس مهارات رئيسة ، والتي عليها نسبة اتفاق كبيرة وهي:(تحديد المشكلة، جمع المعلومات، تحديد البدائل، اختيار أفضل البدائل، وإصدار القرار)

ويسر الباحثة أن تضع بين يديكم هذه القائمة بمهارات اتخاذ القرار، ونظراً لما تتمتعون به – حفظكم الله– من خبرة في هذا المجال، يطيب للباحثة من سعادتكم التكرم بتحكيمها وإبداء رأيكم فيما يلي:

١- مدى انتماء المهارات الفرعية للمجال الرئيسي.

٢- سلامة الصياغة اللغوية لهذه المهارات.

٣- إضافة وحذف ما ترونه صالحاً لهذه الدراسة.

علماً بأن رأيكم سيكون له أثر كبير في نجاح هذه الدراسة وتحقيق أهدافها. كما نؤكد لكم بأن البيانات التي تحددونها لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط. شاكرين ومقدرين تعاونكم سلفاً...والله يحفظكم ويرعاكم..

الباحثة/ نوال عتيق المالكي

أولاً: البيانات الأساسية:

اسم المحكم :

الدرجة العلمية :

- **بكالوريوس**
- **ماجستير**
- **دكتوراه**

عدد سنوات الخبرة:

- **أقل من خمس سنوات**
- **أقل من عشر سنوات**
- **أكثر من عشر سنوات**

التخصص العلمي : **العمل الحالي:**

جهة العمل:

طريقة التواصل عند الحاجة:

البريد الإلكتروني :

الهاتف :

ملاحظه الرجاء التكرم بكتابة المعلومات الشخصية ، وذلك لتضمينها بالملحق الخاص ببيانات المحكمين

ولكم جزيل الشكر.

قائمة بمهارات اتخاذ القرار اللازم تضمينها لمقرر الثقافة الاسلامية في صورتها الأولية

م	مهارات اتخاذ القرار اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية	مدى الانتماء		صياغتها	
		تنتمي	لا تنتمي	سليمة	تعدل إلى
أ) مهارة تحديد المشكلة:					
١-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى الشعور أو الاحساس بالمشكلة في النص أو الحالة التي تحتاج لاتخاذ قرار ما.				
٢-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تحديد أسباب حدوث مشكلة ما وردت في النص.				
٣-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تحديد الهدف من اتخاذ القرار عن مشكلة ما وردت في النص.				
٤-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى وصف المشكلة وصفاً دقيق.				
٥-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تحديد العوامل الايجابية والسلبية والمؤثرة في المشكلة.				
٦-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تحليل مشكلة ما تضمنها النص.				

٧-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى وضع معايير لدراسة مشكلة ما وردت في النص.				
مهارات فرعية أخرى ترون إضافتها: ١-..... ٢-.....					
ب)مهارة جمع المعلومات:					
١-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تحديد مصادر الحصول على المعلومات.				
٢-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تنظيم المعلومات المتوفرة.				
٣-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى وضع تصورعن المعلومات المطلوبة في النص.				
٤-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تصنيف المعلومات المتوفرة إلى(معلومة مهمة- معلومة غير مهمة) وتبويبها وتنظيمها.				
٥-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الاسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة الى تلخيص المعلومات الموجودة في النص.				
٦-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تحديد الشروط				

	والمواصفات المطلوبة من جمع المعلومات حول مشكلة ما.				
٧-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى مدى إمكانية الوثوق بصحة المعلومات المتوفرة.				
مهارات فرعية أخرى ترون إضافتها: ١-..... ٢-.....					
ج)مهارة تحديد البدائل:					
١-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى أعداد قائمة للبدائل المطلوبة.				
٢-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الاسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة الى ترتيب البدائل المتوفرة في القائمة .				
٣-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى وضع معايير تساعد على الحكم على البدائل المطلوبة .				
٤-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تحديد قدرة البدائل المتوفرة ونوعيتها وكفايتها في حل المشكلة ما وردت في النص.				
٥-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تصنيف البدائل المتوفرة إلى(بديل مهم- بديل غير مهم).				

٦-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى ايجاد العوامل المشتركة والمختلفة بين البدائل المتوفرة .				
مهارات فرعية أخرى ترون إضافتها: ١-..... ٢-..... ٣-.....					
د)مهارة اختيار أفضل البدائل:					
١-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى درجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل والأهداف المرجوة.				
٢-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى الحيادية والبعد عن الذاتية في اختيار البدائل.				
٣-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى المفاضلة بين البدائل المتوفرة واختيار البديل الأكثر فعالية.				
٤-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تحديد مدى مناسبة البديل واستغلاله للموارد والامكانيات المتاحة				
٥-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تحديد مدى درجة المخاطرة التي ينطوي عليها كل بديل.				
٦-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تحديد مدى مناسبة				

	الوقت والظروف المحيطة للأخذ بالبديل المقترح..				
٧-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى التنبؤ بالنتائج المترتبة على اختيار البديل دون غيرة من البدائل.				
مهارات فرعية أخرى ترون إضافتها: ١-..... ٢-..... ٣-.....					
و)مهارة إصدار القرار:					
١-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى طلب المساعدة الذهنية من الأخرين قبل اتخاذ القرار.				
٢-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار قبل التنفيذ.				
٣-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تحديد الهدف من إصدار القرار.				
٤-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى اختيار الوقت المناسب والتريث وعدم الاستعجال عند إصدار القرار.				
٥-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في				

	المرحلة الثانوية الطلبة إلى توزيع الطلبة في مجموعات ومشاركتهم في إصدار قرار جماعي.				
٦-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تقديم الحجج والمبررات عند إصدار القرار وعدم التأثر بقرارات الأخرين.				
٧-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تقويم القرار بإيجاد نقاط القوة والتمسك بها وإيجاد نقاط الضعف ومحاولة تعديلها.				
٨-	أن توجه أنشطة مادة الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية الطلبة إلى تنفيذ إصدار ثم متابعه والثقة والتمسك به.				
مهارات فرعية أخرى ترون إضافتها: ١-..... ٢-..... ٣-.....					

الملحق رقم(٢)

قائمة أسماء السادة المحكمين على أداة الدراسة

(قائمة مهارات اتخاذ القرار)

أسماء السادة المحكمين على قائمة مهارات اتخاذ القرار

م	الاســـــم	الدرجة العلمية	الوظيفة	التخصص	جهة العمل
١	أ. د/إبراهيم أحمد الزعبي	دكتوراه	أستاذ	مناهج العلوم الإسلامية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت /الأردن/جامعة طيبة / السعودية
٢	أ. د/أمل رياض محمد شاهين	دكتوراه	أستاذ	طرق تدريس دراسات إسلامية	جامعة الملك خالد-كلية العلوم والآداب
٣	أ. د/ ناصر محمود المخزومي	دكتوراه	أستاذ	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم-كلية التربية-جامعة الطائف
٤	أ. د/حنان سرحان عواد النمري	دكتوراه	أستاذ	المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة أم القرى
٥	د. أحمد محمد الغامدي	دكتوراه	أستاذ مشارك	مناهج وطرائق التدريس تربية إسلامية	جامعة الطائف- كلية التربية
٦	د. عبدالمجيد سليمان حمروش	دكتوراه	أستاذ مشارك	تدريس العلوم الشرعية	كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

٧	د. محمد غازي الجودي	دكتوراه	أستاذ مشارك	مناهج وتكنولوجيا التعليم	جامعة الطائف
٨	د. أحمد جمعة أحمد إبراهيم	دكتوراه	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس (اللغة العربية)	جامعة الملك خالد-كلية التربية
٩	د. فاطمة الزهراء محمود عثمان	دكتوراه	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	كلية التربية- جامعة الطائف
١٠	د. رابعة إسماعيل الرفاعي	دكتوراه	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب تربية إسلامية	كلية التربية- جامعة الطائف
١١	د. خلود أحمد سليم الخصاونة	دكتوراه	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس أساليب تدريس التربية الإسلامية	جامعة حائل
١٢	د. ماجدة عبدالله محمد سعيد	دكتوراه	أستاذ مساعد	دراسات إسلامية	جامعة الملك خالد-كلية العلوم والآداب
١٣	د. تماضر إبراهيم عكاشة	دكتوراه	أستاذ مساعد	دراسات إسلامية	جامعة الملك خالد-كلية التربية
١٤	د. يوسف سعيد الغامدي	دكتوراه	أستاذ مساعد	المناهج العامة	جامعة الدمام-كلية التربية
١٥	د. عبدالله عباس محمد قباض	دكتوراه	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة أم القرى

١٦	د. عزة عبد الحميد خضر	دكتوراه	أستاذ مساعد	مناهج وطرائق تدريس العلوم	جامعة الطائف– كلية التربية
١٧	د. سناء محمد ابو عاذرة	دكتوراه	أستاذ مساعد	مناهج وطرائق تدريس العلوم	جامعة الطائف– كلية التربية
١٨	د. منى محمد حلمي	دكتوراه	أستاذ مساعد	طرق تدريس تربية خاصة	جامعة الطائف– كلية التربية
١٩	د. سماح عبد الحميد سليمان	دكتوراه	أستاذ مساعد	مناهج طرق تدريس رياضيات	جامعة الطائف– كلية التربية
٢٠	د. عبدالله محمد العامري	دكتوراه	أستاذ مساعد	إدارة تربوية وتخطيط	كلية الملك عبدالله للدفاع الجوي
٢١	د. حنان أحمد زكي الزوايدي	دكتوراه	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الطائف– كلية التربية
٢٢	د. ماجد سالم حميد الغامدي	دكتوراه	مشرف تربوي متفرغ	مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	تعليم الرياض
٢٣	د. السيد محمد محمد إبراهيم	ماجستير	محاضر	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة أم القرى
٢٤	د. شريفة يحيى محمد القحطاني	ماجستير	محاضر	مناهج وطرائق تدريس الدراسات الإسلامية	جامعة الملك خالد–كلية التربية